E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/AC.51/1996/2
21 March 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة السادسة والثلاثون
٣-٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦
البند ٤ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل البرنامجية: التقييم

تقييم متعمق لإدارة شؤون الإعلام

مذكرة من الأمين العام

عملا بالفقرة ٥ (هـ) '١' من قرار الجمعية العامة ٢١٨/٤٨ باء المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، يتشرف الأمين العام بأن يقدم تقرير مكتب المراقبة الداخلية المرفق والمعنون "تقييم متعمق لإدارة شؤون الإعلام"، المؤرخ ١٨ آذار/مارس ١٩٩٦. ويتفق الأمين العام مع التوصيات التي جاءت في التقرير.

* E/AC.51/1996/1.

المحتويات (تابع)

		الفقرات	الصفحة
أولا -	مقدمة	١ - ٤	٤
ثانيا -	الأساسيات	٥ - ٢٨	٥
	ألف - التكليفات	٥ - ٧	٥
	باء - المواضيع والأولويات وتقدير الإدارة	٨ - ١٢	٦
	جيم - درجة الاهتمام والوعي لدى الجمهور	١٣ - ١٥	٨
	التوصيتان ١ و ٢	١٥	٨
	دال - التغطية التي تقوم بها وسائط الإعلام	١٦ - ١٧	٩
	هاء - الرد على الانتقادات والإعلام عن التطورات ذات القيمة الإعلامية	١٨ - ٢٠	١٠
	التوصية ٣	٢٠	١١
	واو - استهداف فئات معينة من الجمهور	٢١ - ٢٨	١٢
	١ - المواد المطبوعة	٢٢ - ٢٤	١٢
	التوصية ٤	٢٤	١٣
	٢ - المواد السمعية - البصرية	٢٥ - ٢٨	١٣
	التوصية ٥	٢٦	١٥
	التوصية ٦	٢٨	١٦
ثالثا -	الخدمات	٢٩ - ٧٠	١٦
	ألف - الخدمات المقدمة الى وسائط الإعلام	٢٩ - ٤٥	١٦
	١ - التغطية الصحفية	٢٩ - ٣٢	١٦
	التوصية ٧	٣٢	١٧
	٢ - المتحدثون	٣٣ - ٣٥	١٨
	التوصية ٨	٣٥	١٨
	٣ - الاتصال بموظفي الأمم المتحدة والوصول الى مصادر المعلومات الأساسية الأخرى	٣٦ - ٣٩	١٩
	التوصيتان ٩ و ١٠	٣٩	٢٠
	٤ - التغطية السمعية - البصرية	٤٠ - ٤٢	٢٠
	التوصية ١١	٤٢	٢٢
	٥ - الاتصال بوسائط الإعلام	٤٣ - ٤٥	٢٢
	التوصية ١٢	٤٥	٢٣

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
باء - تقديم الخدمات على الصعيدين الإقليمي والمحلي	٤٦ - ٥١	٢٣
١ - المشاركات	٤٦ - ٤٨	٢٣
التوصية ١٣	٤٨	٢٤
٢ - مراكز الأمم المتحدة للإعلام	٤٩ - ٥١	٢٤
التوصية ١٤	٥١	٢٥
جيم - تقديم الخدمات الى المنظمات غير الحكومية والجمهور العام	٥٢ - ٥٩	٢٦
١ - المنظمات غير الحكومية	٥٢ - ٥٧	٢٦
التوصيتان ١٥ و ١٦	٥٧	٢٨
٢ - الجمهور العام	٥٨ - ٥٩	٢٩
التوصية ١٧	٥٩	٢٩
دال - تقديم الخدمات الى الإدارات الفنية	٦٠ - ٧٠	٢٩
١ - الأنشطة الترويجية	٦١ - ٦٢	٣٠
٢ - منشورات الأمم المتحدة	٦٣ - ٦٤	٣٠
التوصية ١٨	٦٤	٣١
٣ - خدمات المكتبة	٦٥ - ٧٠	٣٢
التوصية ١٩	٦٩	٣٤
التوصية ٢٠	٧٠	٣٥
رابعا - الإجراءات التي اتخذتها لجنة الإعلام	٧١	٣٥
التوصية ٢١	٧١	٣٥

أولا - مقدمة

١ - أوصت لجنة البرنامج والتنسيق، في دورتها الرابعة والثلاثين، بإعداد تقييم متعمق لإدارة شؤون الإعلام لكي تنظر فيه اللجنة في عام ١٩٩٦[(١)].

٢ - وتغطي إدارة شؤون الإعلام، باعتبارها مركز تنسيق الأنشطة الإعلامية للمنظمة، كامل نطاق المسائل المعروضة حاليا على الأمم المتحدة. وقد جرى في التقييم المتعمق استعراض جميع برامج الإدارة وتحليل عينة كبيرة من المواد الإعلامية التي أنتجتها. وجرى، فضلا عن ذلك، توجيه رسالة إدارية من مكتب المراقبة الداخلية إلى إدارة شؤون الإعلام تتضمن نتائج وتوصيات بشأن مسائل إدارية وتتناول مواضيع من قبيل إنتاج المطبوعات وتوزيعها، والآثار المُضاعِفة، وزيادة كفاءة استخدام المعدات، والدعم القانوني والإداري.

٣ - وفيما يلي فئات المواد الإعلامية التي جرى استعراضها لدى إجراء التقييم المتعمق: (أ) المواد الإعلامية التي تغطي مجالا عاما (تقارير الأمم المتحدة ووثائقها، ودراسات الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والخبراء المستقلين)؛ (ب) المواد الإعلامية الآتية من مصادر داخلية (تقارير التقييم الداخلي لإدارة شؤون الإعلام، وتقارير مراجعي الحسابات الداخليين، وتقارير الخبراء الاستشاريين، وتقارير رصد البرامج، ووثائق العمل الداخلية لإدارة شؤون الإعلام)؛ (ج) آراء الحكومات، بصيغتها الواردة في البيانات التي أدلى بها ممثلو الحكومات في الدورة السابعة عشرة للجنة الإعلام؛ (د) المقابلات والمشاورات المنظمة التي أجريت مع المراسلين الصحفيين المعتمدين ووكالات الأنباء وممثلي المنظمات غير الحكومية وموظفي إدارة شؤون الإعلام وغيرها من إدارات الأمانة العامة ووكالات منظومة الأمم المتحدة.

٤ - وقد بُذلت في السنتين الأخيرتين جهود للإصلاح في إدارة شؤون الإعلام. وكانت هذه الجهود ترمي عموما إلى توصيل المواد التي تنتجها الإدارة إلى الجماهير الرئيسية من خلال أثر مضاعف للرسالة الإعلامية، فضلا عن إقامة شراكات مع منظمات وسائط الإعلام؛ واستخدام تكنولوجيات جديدة؛ وتطوير التعاون فيما بين الإدارات وفيما بين الوكالات. وجرى في الوقت ذاته تحسين استخدام التكنولوجيات الإعلامية المتطورة في إنتاج البرامج الإعلامية وتوزيعها؛ وزيادة توثيق التعاون المهني مع الإدارات الفنية والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وخاصة في تنسيق الأنشطة الإعلامية المتصلة بالمؤتمرات الرئيسية؛ بالإضافة إلى اتخاذ مجموعة من المبادرات الإدارية التي أدت إلى المزيد من تبسيط عمل الإدارة وزيادة تكامله.

ثانيا - الأساسيات

ألف - التكليفات

٥ - تتمثل الولاية الأساسية التي كلفت بها إدارة شؤون الإعلام على النحو المبين في قرار الجمعية العامة ١٣ (د - ١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ والذي ينص على: "العمل بأقصى قدر ممكن على إشاعة فهم مستنير لأعمال الأمم المتحدة ومقاصدها بين شعوب العالم. وينبغي للإدارة، تحقيقا لهذه الغاية، أن تعمل بصورة أساسية على مساعدة وكالات الإعلام الحكومية وغير الحكومية المعتمدة - والاعتماد على تعاون هذه الوكالات - في تزويد الجمهور بمعلومات عن الأمم المتحدة. ولا ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تزاول الدعاية. وينبغي لها أن تقوم، من تلقاء نفسها، بأنشطة إعلامية إيجابية تكمل بها خدمات الوكالات الإعلامية القائمة عندما تكون هذه الخدمات غير كافية لتحقيق الغرض المذكور أعلاه".

٦ - وفي القرار ٣١/٥٠ باء، المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ أعادت الجمعية العامة تأكيد "أنه ينبغي للأمين العام أن يكفل تعزيز وتحسين أنشطة إدارة شؤون الإعلام ...، واضعا نصب عينيه مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، والمجالات ذات الأولوية التي تحددها الجمعية العامة وتوصيات لجنة الإعلام". وهذه المجالات ذات الأولوية وتلك التوصيات يجري إبرازها لدى انعقاد كل دورة من دورات الجمعية العامة في القرار السنوي المتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية. وبالإضافة إلى هذا القرار السنوي، هناك مجموعة من قرارات الجمعية العامة تطلب فيها صراحة أو ضمنا أن تشارك إدارة شؤون الإعلام في تنفيذ أنشطة إعلامية. ولئن كان يطلب من الإدارة في عدد من التكليفات الموكلة إليها أن تؤدي مهام غير متكررة، فإن هناك مهاما أخرى متكررة تحقق، على مر الزمن، أثرا تراكميا كبيرا. فعلى سبيل المثال، لا يزال نحو ثلث التكليفات المعتمدة في الدورة الرابعة والأربعين قائما، رغم عدم النص عليه ثانية منذ ذلك الحين في قرارات جديدة . وقد بلغ مجموع عدد المؤتمرات والمناسبات التي لزم إعلام الجماهير بها ٥٧ مؤتمرا/مناسبة في عام ١٩٩٠ و٦٥ مؤتمرا/مناسبة في عام ١٩٩٥.

٧ - وقد علق موظفو الإدارة بما مؤداه أن تعدد التكليفات المحددة الغرض يُثير عدة مصاعب. فالمعلومات الناتجة عن أنشطة المنظمة في كل مجال موضوعي تتفاوت حجما ونوعا بين عام وآخر؛ ومن ثم يتعين تعديل الاستراتيجيات والأساليب الإعلامية. وقد انخفضت في السنوات الأخيرة نسبة القرارات التي تتضمن أحكاما تُقيِّد هذه المرونة المطلوبة، ولكنها ما برحت تُشكل نسبة عالية جدا؛ فقد كان ما يقرب من ثلثي الطلبات الواردة في القرارات الصادرة في الدورة الرابعة والأربعين بشأن تقديم خدمات إعلامية، يتعلق بخدمات أو منتجات إعلامية محددة الغرض، وكانت نسبة هذه القرارات لا تزال تتجاوز نصف القرارات الصادرة في الدورة التاسعة والأربعين. ومن الصعوبات الأخرى أن عددا كبيرا من هذه المواضيع لا يشمل ما يتصدر منها اهتمامات المؤسسات الإخبارية. والتغطية الإعلامية الفعالة لا يمكن تحقيقها في كل حالة؛ فالموارد محدودة ومن المستحيل حمل وسائط الإعلام على أن تهتم بجميع القضايا التي يُطلب إليها أن تهتم بها.

باء - المواضيع والأولويات وتقدير الإدارة

٨ - ويرد في تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام لعام ١٩٩٤ (A/49/385، الفقرتان ٦ و ٧) أنه لتركيز محاور اهتمامات الأنشطة التي تبذلها الإدارة بموجب ولايتها في إطار الفقرة ٢ (أ) من قرار الجمعية العامة ٤٤/٤٨ باء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، يجري العمل في مجالات الأولوية التالية المتكاملة موضوعيا:

(أ) التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة ضمن الإطار الشامل الذي ترسمه "خطة للتنمية" مع التركيز على جانب التعزيز والترابط للقضايا المثارة في سياق مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية؛

(ب) صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام في إطار نهوض المنظمة بمسؤولياتها الجديدة؛

(ج) حقوق الإنسان وأنشطة الإغاثة الإنسانية مع التركيز على الدور الناشئ الذي تضطلع به المنظمة.

٩ - وأثناء فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، ربطت استراتيجيات ومنتجات إدارة شؤون الإعلام بين عدد من القضايا. فعلى سبيل المثال، ركزت استراتيجية الإعلام للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود بالقاهرة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ والمؤتمر العالمي للقمة الاجتماعية المعقود في كوبنهاغن في آذار/مارس ١٩٩٥ والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، على ترابط هذه المؤتمرات وشجعت الصحفيين على النظر إليها بوصفها سلسلة متصلة. وفيما يتعلق بالتوازن بين المواضيع الثلاثة الرئيسية المحددة أعلاه، يبين تقرير الأداء البرنامجي الأخير المتاح، لفترة السنتين ١٩٩٣-١٩٩٢، أن ثلثي نواتج وأشهر عمل الوحدات في الخدمات الترويجية، التي تكون الأنشطة فيها مبرمجة حسب مجالات موضوعية، تحققا في مجال الموضوع الأول، التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. وجدير بالملاحظة أنه بسبب الجهود التي تبذلها الإدارة لكي تعكس الروابط بين المسائل، كثيرا ما يتعذر تقديم الناتج في إطار مجال أولوية واحد فقط. وهذا يحدث عندما تشكل مسألة موضوعية أو جماعة سكانية محورا للاهتمام، ومن ذلك مثلا حقوق الإنسان والنساء، وحقوق الطفل، والسكان الأصليون، والعمالة. ولم تبرمج الأنشطة الأخرى التي تضطلع بها الإدارة، مثل غالبية برامج الإذاعة والتلفزيون، حسب مجالات موضوعية. ويبين تحليل لبرنامجين رئيسيين للإذاعة والتلفزيون أن ثلثي المواضيع الرئيسية التي جرت تغطيتها تحققا أيضا في مجال التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة. إلا أن في هذه الحالة أيضا، يغطي كثير من هذه البرامج مسائل حقوق الإنسان ومسائل إنسانية، أو جوانب من حفظ السلام أو بناء السلام.

١٠ - وفي الدورة الخامسة عشرة للجنة الإعلام، عام ١٩٩٣، شدد عدد من المتكلمين على ضرورة قيام إدارة شؤون الإعلام بتحديد أولويات أنشطتها الإعلامية والاستغناء عن التكليفات التي فات أوانها. وكان من رأي وفود عديدة، أنه لابد من تمتع الموظفين الأقدم بقدر من المرونة في الميزانية يسمح لهم بتحويل

الموارد عند الاقتضاء إلى المجالات الناشئة ذات الأهمية. وأشارت عدة وفود إلى اعتقادها بأن لجنة الإعلام يجب أن تسعى في قراراتها إلى معالجة مجالات اهتمام جديدة من أجل إبقاء أولويات الإدارة مواكبة للزمن الحاضر ومركزة التوجيه[٢]. ووفقا للفقرة ٢ (ب) من قرار الجمعية العامة ٤٤/٤٨ باء، ينتظر من الإدارة أن توفر المستوى اللازم من الدعم الإعلامي لأنشطة الأمم المتحدة في الحالات التي تتطلب استجابة فورية وخاصة. وبموجب هذه الفقرة، تكفل الجمعية للإدارة مزيدا من المرونة في تحويل الموارد بالتشاور مع مكتب اللجنة. ومنذ الدورة الثامنة والأربعين، استخدمت حرية التصرف هذه في غالبية الحالات بالنسبة للأنشطة المتعلقة بالمؤتمرات والمناسبات الخاصة أو للتصدي لإساءة فهم أعمال المنظمة. ويتضمن عدد قليل فقط من القرارات صيغا تتيح للإدارة اتخاذ القرارات الضرورية في مواجهة الظروف المتغيرة. فعلى سبيل المثال، تطلب الجمعية العامة في القرار ١٥٨/٤٨ جيم، المتعلق بقضية فلسطين، من الإدارة مواصلة برنامجها الإعلامي الخاص، مع توخي المرونة اللازمة التي قد تتطلبها التطورات التي تؤثر على قضية فلسطين.

١١ - والهيكل التنظيمي للإدارة أقل صرامة مما كان عليه، ويعطي المديرين مرونة أكبر في استخدام الموارد المتوفرة لديهم. ومع ذلك، فإن القيام في عام ١٩٩٤ بتحديد مجالات الأولوية المتكاملة موضوعيا المشار إليها في الفقرة ٨ المذكورة أعلاه، لم يسفر حتى الآن عن تعديلات في أعمال جميع الدوائر.

١٢ - بيد أن الصعوبة في تنفيذ العديد من الأنشطة التي يوجد تكليف بها لم يحلها كليا النهج الواسع لمجالات الأولوية؛ فعلى سبيل المثال، لا يزال هناك عدد كبير من الاحتفالات يحتاج إلى الدعاية. وقد لاحظت وحدة التفتيش المشتركة أن "احتفالات الأمم المتحدة تفضي مع تضاعفها إلى أثر تشبعي خالص على الجماهير. وهي بالتالي تتناقض مع الهدف المنشود المتمثل في تعبئة الرأي العام" (A/44/329، المرفق، الفقرة ١٠٨). وعلقت الأمانة العامة بأنه "تجدر الإشارة إلى أن مختلف الهيئات التشريعية الحكومية الدولية هي التي تقرر الاحتفالات من هذا القبيل، وهي التي ترغب، في حالات عديدة، في اجتذاب اهتمام القطاعات المتخصصة في وسائط الإعلام، والأجهزة التشريعية الوطنية، والمنظمات غير الحكومية والجمهور" (A/44/329/Add.1، الفقرة ١٠). وتعد قائمة الاحتفالات التي تقدم في كل سنة إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام عنصرا رئيسيا في برنامج عملها. وخلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣، حظي ١٢ احتفالا بدعاية واسعة النطاق قامت بها مراكز الإعلام. غير أن الدعاية تقتصر بالنسبة لاحتفالات أخرى على إصدار نشرة صحفية، أو تنظيم احتفال صغير، وهذا غير كاف عموما لتوصيل المغزى الحقيقي للمسائل المعنية إلى الجمهور. وتكتسي بعض الاحتفالات أو المواضيع أهمية أكبر وتثير اهتماما أكبر لدى الجماهير في بعض البلدان. وفي عام ١٩٩٥، نظمت أنشطة خاصة في المقر - - بالتعاون مع برامج ووكالات منظومة الأمم المتحدة - - حول ٢٢ من بين الـ ٦٥ مؤتمرا واحتفالا التي كان من المقرر الدعاية لها في تلك السنة.

جيم - درجة الاهتمام والوعي لدى الجمهور

١٣ - في عام ١٩٩٣، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في الفقرة ٢ (ج) من قرارها ٤٤/٤٨ باء، أن يكفل قيام إدارة شؤون الاعلام بمواصلة جهودها في العمل على إيجاد تفهم واع لأعمال منظومة الأمم المتحدة ومقاصدها بين شعوب العالم، وفي تعزيز الصورة الإيجابية للمنظومة ككل.

١٤ - وقد بينت الدراسات الاستقصائية التي أجرتها إدارة شؤون الاعلام للرأي العام في ٢٧ بلدا في جميع أنحاء العالم في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٣ أن الرأي العام مهتم بحشد واسع النطاق من أنشطة الأمم المتحدة. وفي الواقع فقد وصل الاهتمام بمنشورات إدارة شؤون الإعلام التي تعطي معلومات أساسية عن الأنشطة المختلفة التي تضطلع بها الأمم المتحدة إلى درجة فاقت قدرة إدارة شؤون الإعلام على إنتاج الكميات اللازمة لتلبية الطلبات التي تحيلها إليها مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وعملا على تلبية هذا الحجم من الطلب، فإن المنشور المعنون "الأمم المتحدة بإيجاز"، على سبيل المثال، أعيد تصميمه على نحو يتيح القيام، في حدود الميزانيات المتاحة، بالطبع الداخلي بأعداد أكبر بجميع اللغات الست. كما أنه نظرا إلى قيود الميزانية، تقوم الإدارة حاليا بتوزيع مزيد من نواتجها عن طريق شبكات المعلومات الالكترونية. ومما يحد من جدوى المواد التي تصدرها الإدارة نقص تلك المواد باللغات المحلية. ولذا دأبت الادارة على تشجيع الإنتاج المحلي لتلك المواد؛ وحينما تكون الموارد متاحة، يجري إنتاج الرسائل الإخبارية والمنشورات محليا. وإدارة شؤون الاعلام على بينة بهذه المشكلة وما برحت تسعى جاهدة إلى رصد اعتمادات لهذا الغرض. أما مشكلة اللغة فإنها تشتد حدة عندما يتعلق الأمر بغير ذلك من جهود إعادة النشر، مثل عرض برامج الفيديو على شاشات التلفزيون وفي المدارس.

١٥ - ولا يزال التركيز على المسائل الإدارية والتنظيمية هو الغالب فيما يصدر من كتيبات تستهدف تقديم الأمم المتحدة إلى عامة الجمهور وفي المواد الموضوعة على الشبكات الالكترونية. ولا يوجد دائما اختلاف واسع بين المواد الصادرة عن الإدارة التي يفترض أنها موجهة إما إلى الحكومات أو الأوساط الأكاديمية أو الجمهور، بيد أن المسؤولين عن الإدارة يعتزمون التحول عن ذلك إلى زيادة التركيز على المواضيع التي تحظى بالاهتمام لدى عامة الجمهور. ولا يجري على نحو متسق اتباع الإجراءات البسيطة اللازمة لتعزيز هوية النواتج؛ فمع تكاثر الأشكال الجديدة للشعارات، أصبح عدد من نواتج الإدارة غير واضح الارتباط بالضرورة بالأمم المتحدة. وفي عام ١٩٩٥، جاء على لسان الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام أن اهتمام الجمهور بالأمم المتحدة بلغ ذروة لم يبلغها من قبل - - ولكن رسالة المنظمة أصبح عليها أن تتنافس على اهتمام الجمهور بقدر أكثر من أي وقت مضى. والمهمة التي علينا أن نضطلع بها هي إيجاد السبل التي تزيد من وضوح التركيز على القضايا الراهنة وتُوصلنا إلى الجمهور على أوسع نطاق ممكن.

التوصية ١ - الاستراتيجية العامة لإدارة شؤون الإعلام: وفقا للولاية الأساسية لإدارة شؤون الإعلام، المنصوص عليها في القرار ١٣ (د - ١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦، ينبغي أن يكون النشاط الأساسي للإدارة هو مساعدة الوكالات الإعلامية الراسخة على تزويد الجمهور بالمعلومات عن الأمم

المتحدة والاعتماد على تلك الوكالات في ذلك؛ وينبغي أن تزاول الادارة من الأنشطة ما يكمل خدمات الوكالات الإعلامية القائمة حيثما تكون جهود هذه الوكالات غير كافية لتوفير المعلومات المناسبة. وينبغي أن يتمثل دور الإدارة أساسا في توفير الخدمات المفيدة للوكالات الإعلامية وغيرها من جهات إعادة النشر مثل المنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية. وتتضمن التوصيات ٢ و ٤-٧ و ٩-١٣ و ١٥ و ١٦ الواردة أدناه تطبيق هذا المبدأ على الخدمات والمهام المحددة [EV/96/02/1][٣].

التوصية ٢ - الأولويات السنوية

ألف - ينبغي أن تقوم إدارة شؤون الإعلام، في إطار الخطة المتوسطة الأجل المعتمدة والميزانية البرنامجية المعتمدة، وبالتشاور مع المكتب الموسع للجنة الإعلام، بصياغة برنامج ذي أولوية للسنة التقويمية التالية. وينبغي أن يركز البرنامج ذو الأولوية على مجموعة محدودة من المواضيع والقضايا المعينة مع تحديد الروابط القائمة بين بعض هذه المواضيع والقضايا. وينبغي أن ينفذ البرنامج ذو الأولوية بواسطة استراتيجية إعلامية تعتمد على الموارد المتوافرة في جميع أقسام الإدارة.

باء - وفيما يتعلق بالمواضيع والقضايا الأخرى، ينبغي أن تقصر الإدارة أنشطتها على العمل بوصفها مركزا للتنسيق والحفز، يقوم بتشجيع الوكالات الإعلامية العامة والخاصة، وشبكات المنظمات غير الحكومية المتخصصة، والمؤسسات التعليمية، على تنفيذ الأنشطة الملائمة. وينبغي أن توفر الإدارة ما يلزم من التوجيه والتنسيق العام، وأن تيسر نقل المعلومات الإعلامية المتوافرة إلى الجهات القائمة بتنفيذ هذه الأنشطة وفيما بينها [EV/96/02/2][٣].

دال - التغطية التي تقوم بها وسائط الإعلام

١٦ - في السنوات الأخيرة، زاد بدرجة ملموسة اهتمام وسائط الإعلام بالأمم المتحدة. فمن مجموع الأخبار التي تناقلتها الخدمات البرقية وسُجلت في قاعدة البيانات NEXIS، بلغت نسبة الأخبار التي تضمنت إشارة إلى الأمم المتحدة ١,٧ في المائة في عام ١٩٨٤، و ٣ في المائة في عام ١٩٨٨، و ٥,١ في المائة في عام ١٩٩٤[٤]. ويتبين من تحليل لعينة من الأخبار التي تناقلتها الخدمات البرقية في عام ١٩٩٤ وتطرقت إلى الإشارة للأمم المتحدة أن حوالي ٦٠ في المائة من هذه الأخبار كانت تغطي الأزمات الرئيسية التي شهدتها تلك الفترة - - عمليات حفظ السلام والجزاءات وحالات اللاجئين؛ وبلغت حصة المواضيع التي من قبيل التنمية أو البيئة في تلك الأخبار ٤,٧ في المائة و ٠,٩ في المائة على التوالي. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، ذكر الأمين العام المساعد لشؤون الاعلام في البيان الذي أدلى به أمام اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة أنه نتيجة لكون تغطية وسائط الاعلام الدولية للأمم المتحدة تركز تركيزا يكاد يكون حصريا على حفظ السلام، فإن قطاعات كبيرة من جماهيرنا المستهدفة أصبحت تعتقد أن التنمية لا تشكل أولوية في نشاط الأمم المتحدة. وفي الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، ركزت الإدارة في استخدام مواردها على دورة من المؤتمرات الدولية وُضعت في إطار موضوع عام هو التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويتبين من تحليل

لعيّنة من الأخبار المتناقلة بالخدمات البرقية والمسجلة في قاعدة البيانات NEXIS في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ وأيار/مايو ١٩٩٥ أن الأخبار التي تتضمن إشارة واحدة على الأقل إلى التنمية الاجتماعية تضاعفت نسبتها خلال تلك الفترة؛ وبيّن تحليل لنصوص عينة من تلك الأخبار أن الزيادة في التغطية الموضوعية فيها لأنشطة الأمم المتحدة فاقت ذلك.

١٧ - وفيما يتعلق بمتابعة المؤتمرات، لاحظ مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن تغطية وسائط الإعلام لمؤتمرات القمة تقدم مساهمة مهمة، ولكنها عادة ما تكون محدودة من حيث الوقت؛ أما المنظمات غير الحكومية فإنها تصل إلى جماهير على قدر هائل من التنوع وبأساليب غالبا ما تكون أكثر استدامة وجدوى من الأساليب التي تتبعها وسائط الإعلام الجماهيري. وقد أفاد المراسلون الصحفيون الذين أجريت معهم مقابلات بهذا الشأن بأن من الأيسر عليهم أن يغطوا القضايا التي تُعرض من منظور له قيمة خبرية، وأنه برغم أن إدارة شؤون الإعلام تبذل جهودا كبيرة لجذب الانتباه إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فإن المؤتمرات الصحفية للأمم المتحدة لا يزال يغلب عليها "الطابع المؤسسي الرسمي". ومما يمكن أن يعزز التغطية للقضايا "الهادئة" إجراء لقاءات غير رسمية مع الشخصيات المهمة في اللحظة المناسبة وتلقّي الإفادات الشخصية من المسؤولين العائدين من الميدان. ويعتزم المسؤولون في إدارة شؤون الإعلام أن ينظموا مزيدا من تلك اللقاءات.

هاء - الرد على الانتقادات والإعلام عن التطورات ذات القيمة الإعلامية

١٨ - في عام ١٩٩٣، أوصت لجنة البرنامج والتنسيق الأمانة العامة بأن ترد بمزيد من الفعالية والسرعة على الانتقادات الموجهة إلى الأمم المتحدة في وسائط الإعلام[٥]. ويجب في هذا الصدد اطلاع موظفي الجولات المصحوبة بمرشدين ووحدات استعلامات الجمهور التابعة لقسم الخدمات العامة على التطورات ذات القيمة الإعلامية والأخبار الصحفية الجارية التي قد تولد صورا سلبية والرد عليها فورا بمعلومات دقيقة ومناسبة. غير أنه لا توجد إجراءات موحدة لقبول الانتقاد المستند إلى مبررات أو للرد على المعلومات المغلوطة أو التعليقات المجحفة، وثمة أمثلة عديدة على حالات أسيئ فيها تفسير دور الأمم المتحدة ولم تثر أي رد فعل. وقلما شنت أو توبعت حملات منظمة للرد على المواقف السلبية إزاء نشاط ما من أنشطة الأمم المتحدة. وفي عام ١٩٩٥، أصدر الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام توجيها في هذا الشأن إلى رؤساء مكاتب الإعلام خارج المقر وجاء في التوجيه أنه ارتفع في الشهور الأخيرة مستوى الانتقادات الموجهة إلى الأمم المتحدة وزادت وتيرتها، كما يتجلى في القصاصات الصحفية التي أرسلتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى المقر، ويكشف كثير من هذه الانتقادات عن فهم محدود، وربما غير دقيق، للأمم المتحدة. وشدد التوجيه على ضرورة الرد السريع، في غضون يوم أو يومين من صدور المقال المسيء، ونشر رسالة في هذا الصدد حتى لو لم يرد أي توجيه من المقر. وذكر مديرو مراكز الأمم المتحدة للإعلام الذين سئلوا عن الأمر أن هذا التوجيه ساعدهم إلى حد كبير. ولا بد من إصدار توجيه مكتوب مماثل في المقر. وفي الربع الأخير من عام ١٩٩٥، أنشأت الإدارة في المقر فريقا أساسيا من الموظفين ليعكف على إنتاج صحائف وقائع تتضمن ارقاما مستكملة لمساعدة الصحافة والجمهور على النظر إلى أنشطة الأمم

المتحدة والتكاليف المرتبطة بها من منظور واقعي. وتتخذ هذه الجهود الآن طابعا مؤسسيا في إطار شعبة الترويج والخدمات العامة لتزويد المنظمة بقدرة الرد السريع لتصويب المعلومات المضللة التي تنشر في وسائط الإعلام.

١٩ - وشجع مكتب المتحدث الرسمي الإدارات ومديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام على استرعاء انتباه المكتب إلى القضايا والأحداث التي قد تنطوي على إساءة فهم أو إساءة تصوير لدور الأمم المتحدة، لأنه إذا لم تعرض وجهة نظر الأمم المتحدة في وقت مبكر بما فيه الكفاية، وقبل أن تغطي الصحافة الموضوع إن أمكن، يكاد يتعذر تصويب المعلومات الخاطئة.

٢٠ - وأعرب الأمين العام عن خيبة أمله لأن إنجازات الأمم المتحدة لا تحظى بمزيد من التغطية في وسائط الإعلام. ولم يعتد كبار المسؤولين بعد على إبلاغ مكتب المتحدث الرسمي وإدارة شؤون الإعلام بالتطورات ذات القيمة الإعلامية التي تطرأ في مجالات مسؤولياتهم وكذلك بالتطورات التي تشهد على قدرات الأمم المتحدة وإنجازاتها. ولم يؤخذ بنهج موحد لنشر رسائل النجاح عبر قنوات الإعلام المختلفة. وينبغي عقد اجتماعات منتظمة بين الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام ومكتب المتحدث الرسمي لاستعراض التطورات الجديدة واعتماد إجراء مناسب تنفذه إدارة شؤون الإعلام، ولا توجد آلية لنقل المعلومات ذات الصلة من الإدارات الفنية إلى إدارة شؤون الإعلام على نحو منتظم وفي التوقيت المناسب.

التوصية ٣ - الرد على الانتقادات والإعلام عن التطورات ذات القيمة الإعلامية. ينبغي إصدار توجيه متعلق بالسياسات قبل نهاية عام ١٩٩٦ يطلب فيه إلى رؤساء جميع الادارات والمكاتب توجيه انتباه الأمين العام المساعد/إدارة شؤون الإعلام إلى ما يلي:

(أ) التطورات ذات القيمة الإعلامية في مجالات مسؤولياتهم، والشواهد ذات القيمة الإعلامية على قدرات الأمم المتحدة وإنجازاتها؛

(ب) حالات إساءة فهم أو إساءة تصوير دور الأمم المتحدة؛

كما ينبغي أن تنطوي السياسة المنشورة على ما يسترشد به كبار المسؤولين بشأن طبيعة ما يعتبر ذا قيمة إعلامية، والإجراءات الفورية التي ينبغي أن يتخذوها للرد على حالات إساءة الفهم أو إساءة التصوير. [EV/96/02/3](٣)

واو - استهداف فئات معينة من الجمهور

٢١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٣٨/٤٩ باء المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ إلى المسؤولين في إدارة شؤون الإعلام إعادة النظر في منشورات الإدارة ومقترحاتها المتعلقة بإصدار المنشورات، بما يكفل لجميع المنشورات أن تلبي حاجة محددة، وألا تزدوج مع منشورات أخرى تصدر داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها، وأن يتم إنتاجها بطريقة فعالة من حيث التكاليف. وبرغم أن رسالة الأمم المتحدة ينبغي أن تبلغ الجمهور عموما في نهاية الأمر، فإن على الإدارة أن تنتج مواد لوسائط الإعلام وغيرها من الجهات التي تعيد نشر المعلومات، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية. كما يمكن استهداف مؤسسات معينة مثل المدارس والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات من خلال تنظيم برامج تحاكي برامج الأمم المتحدة بالتعاون مع المؤسسات التعليمية، ومن خلال تشغيل مكتب للمتحدثين (انظر الفقرة ٥٨ أدناه). وتلافيا للازدواج في الإنتاج الاعلامي داخل منظومة الأمم المتحدة، تقيم إدارة شؤون الإعلام اتصالات منتظمة واتصالات مرحلية مع شركاء لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة بشأن النشاط الإعلامي المتعلق بجميع أنشطة الأمم المتحدة وفعالياتها الرئيسية.

١ - المواد المطبوعة

٢٢ - أنتجت في السنوات الأخيرة بعض المواد المطبوعة استهدفت تحديدا مئات بعينها مثل الأقسام المتخصصة في الصحافة. وفي الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥، عمدت دائرة الإعلام والتخطيط، بغية الترويج للمؤتمرات الرئيسية، إلى استهداف الجهات التي تعيد نشر المعلومات، ولا سيما الصحافة، وأعدت مواد مطبوعة تلبي احتياجات الصحفيين. على أنه لا يوجد نظام مستقر لتحديد احتياجات الفئة المستهدفة التي يجب أن تتوجه إليها منتجات إدارة شؤون الإعلام. ولا يوجد تحليل كاف للاستجابة المرتدة المتعلقة بمنتجات إدارة شؤون الإعلام، ولا تلقى سبل الاستجابة المرتدة أي تشجيع، أما الاستجابة المرتدة الموضوعية فما زالت محدودة للغاية. وتقترح إدارة شؤون الإعلام، لفترة السنتين ١٩٩٦ - ١٩٩٧، إنشاء آليات للاستجابة المرتدة لقياس مدى فائدة مواد الإدارة وخدماتها الإعلامية الموجهة للجماهير المستهدفة.[٦]

٢٣ - وبالإضافة إلى ما أنجزته، وحدة تقييم البرامج والاتصال باللجان المسؤولة عن مهمة التقييم داخل إدارة شؤون الإعلام في عام ١٩٩٥، اضطلعت عدة وحدات أخرى بعدد قليل من التحليلات المنهجية لاحتياجات المستخدمين والقضايا المتصلة بذلك. ولكن افتقرت هذه الدراسات إلى التنسيق وكانت فائدتها متفاوتة. ولم تتمكن وحدة تقييم البرامج والاتصال المذكورة من زيادة إنتاجها من دراسات التقييم للمنتجات والأنشطة الرئيسية لإدارة شؤون الإعلام ولا من تقديم المشورة اللازمة لتقييم الأنشطة في الوحدات الأخرى.

٢٤ - وتستعرض إدارة شؤون الإعلام المقترحات المتعلقة بالمنشورات، مراعية المدى الذي يمكن به للمعلومات المطلوب تقديمها أن تتوافر في مطبوعات أخرى. غير أن التحقق من ازدواج المواد المنتجة

يجري بطرائق غير منهجية مثل الاتصال الهاتفي بالزملاء في الإدارات الفنية وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة بأكملها. وفي بعض الأحيان لا تصل المعلومات من الجهات الأخرى في الموعد المطلوب. وقد أشير، في الاجتماع الذي عقدته لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٥، إلى أن تبادل المعلومات بين أعضاء اللجنة "لا يؤدي الغرض المتوخى من العملية، لأن المجيبين يميلون إلى الموافاة بمعلومات عن أنشطة مستكملة بدلا من تقديم معلومات مسبقة عن مشاريع مقبلة". (ACC/1995/15، الفقرة ٨) وتعد فرق العمل المشتركة بين الوكالات المنشأة لتنسيق أنشطة الإعلام للمؤتمرات الرئيسية آلية مفيدة في هذا الشأن. ووافقت لجنة الإعلام المشتركة، في اجتماعها المعقود في عام ١٩٩٥، على أنه ينبغي أن يتخذ من المشاركة الجماعية [في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية] نموذجا للتعاون الناجح فيما بين الوكالات. (المصدر نفسه، الفقرة ١٧) ولا تتبع في رصد الانتاج الإعلامي للمنظمات الدولية الأخرى أي طريقة من طرائق التعقب الشاملة. وثمة صعوبات مماثلة فيما يتعلق بالمنتجات غير المطبوعة. وفيما يتصل بعملية إعادة النظر التي طلبتها الجمعية العامة في قرارها ٣٨/٤٩ باء، رأت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، في تقريرها الأول عن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٦ - ١٩٩٧، أنه "يلزم الاضطلاع بمزيد من التحليل من أجل التحقق من مدى إمكانية القيام بدمج عدد من المنشورات أو إنتاجها بشكل أكثر اقتصادا، من خلال تجنب المواد الزائدة عن الحاجة أو المتكررة"[٧].

التوصية ٤ - احتياجات الفئات المستهدفة من المواد المطبوعة أو الالكترونية التي تنتجها إدارة شؤون الإعلام:

ألف - ينبغي أن تكون الجهة التي تعيد نشر المعلومات، سواء أكانت الجهة المستهدفة نفسها أو القناة المستخدمة في بلوغ الجهة المستهدفة، هي المصدر الأول لتقييم الاحتياجات والطلب. وينبغي تخطيط إنتاج جميع المواد المطبوعة أو الالكترونية، المتكررة وغير المتكررة، في ضوء مراعاة الاحتياجات الإعلامية لفئات مستهدفة بعينها. وينبغي أخذ هذه الاحتياجات في الاعتبار عند تحديد شكل المواد ومضمونها وطريقة نشرها ونطاق هذا النشر وتوقيته.

باء - ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تستخدم وتروج المواد التي تنتجها الوكالات المتخصصة والحكومات والمنظمات غير الحكومية وما شابهها من مراكز النشر، التي يمكن أن تساعد إدارة شؤون الإعلام على النهوض بالمهام المكلفة بها.

جيم - أن يقتصر الأمر على إنتاج المواد المطبوعة والالكترونية التي يمكن تمويل نشرها الفعال تمويلا كافيا[٣].

٢ - المواد السمعية البصرية

٢٥ - تدعو الحاجة ضمن ما تسمح به الموارد المتاحة، إلى إجراء مشاورات وعقد اجتماعات أكثر شمولا مع الإعلاميين أو مع جمعياتها الإقليمية، وذلك لتأكيد احتياجاتها فيما يتعلق بنوعيات البرامج وطريقة

الإرسال والجمهور المستهدف. وفي السنوات الأخيرة، ركز إنتاج شرائط الفيديو على البرامج الأقصر أو الأقل تكلفة الموجهة إلى عامة الجمهور، مثل المجلة الإخبارية "منجزات الأمم المتحدة"، التي يقبل عليها جمهور المشاهدين والإعلاميين على السواء. وبُذلت محاولات أخرى لملاءمة احتياجات المستخدمين، وذلك على سبيل المثال عن طريق تجميع الأفلام وأشرطة الفيديو في مجموعات مختلفة الطول لتلائم احتياجات مختلف الإعلاميين وإعداد المقتطفات التي سيستخدمها الإعلاميون في برامجهم الجديدة. ومن هذه الفئة مختارات من الأفلام التي لم تنشر من قبل والتي تصور مسألة من المسائل التي تعالجها الأمم المتحدة وتقدم قبل افتتاح مؤتمر دولي كبير؛ وتستخدم أيضا "منجزات الأمم المتحدة" وأهم الأخبار اليومية بالطريقة نفسها.

٢٦ - وتصل البرامج الإذاعية التي تبث عالميا إلى جماهير متنوعة من الناحية الديمغرافية ومن حيث الاهتمامات. وتقبل فئات من الجمهور إقبالا كبيرا على عدد من البرامج الإذاعية للأمم المتحدة، منها على سبيل المثال البرنامج الذي يقدم بانتظام عن المرأة أو عدد قليل من المسلسلات الخاصة. وبذلت إدارة شؤون الإعلام جهودا من أجل تحسين نوعية البرامج غير أنه لا يمكن تحقيق تنوع كبير في برامج المقر دون تغيير طرائق الإنتاج والنشر، وذلك على سبيل المثال عن طريق البرامج المذاعة مباشرة وإقامة الشراكات مع وكالات التنمية. وردا على سؤال طرحته وحدة التقييم المركزية، لاحظت إدارة شؤون الإعلام أن الموارد المحدودة والوصول المباشر المقيد إلى المواد السمعية في المقر والعدد المحدود من المواد التي يمكن أن تبثها مجانا هيئات الإذاعة الراعية للبرامج، تشكل في مجموعها عقبات في هذا الصدد وبصورة عامة، فإن البرامج الإذاعية الحالية لإدارة شؤون الإعلام ليست منوعة إلى درجة كافية ولذلك فهي لا تستهدف فئات بعينها؛ أما برامج الوحدات الإقليمية فلا تشمل سوى قدر محدود من المواد الأصلية. وهناك عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام تساعد محطات الإذاعات المحلية على إنتاج البرامج وتشارك في البرامج الإذاعية المحلية. وشارك مؤخرا أحد مراكز الأمم المتحدة للإعلام في زهاء ٢٠ برنامجا إذاعيا أو قام بإعداد تلك البرامج. وهناك مركز آخر يقدم الدعم إلى جامعة محلية تعد برامج تلفزيونية وبرنامجا إذاعيا أسبوعيا مدته خمس عشرة دقيقة يركز على أنشطة الأمم المتحدة في البلد الذي توجد فيه هذه الجامعة. وتشمل جلسات الإحاطة الإعلامية الموجهة لمديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام الحديثي التعيين توجيهات تتعلق بإعداد البرامج الإذاعية المحلية، من خلال استخدام مواد إذاعة الأمم المتحدة والإفادة من الموارد المحلية. بيد أن هناك حاجة إلى زيادة تعزيز التعاون بين مركز الأمم المتحدة للإعلام وقسم الإذاعة. وقد ذكر عدد من مديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أثناء مقابلات أجريت معهم أنهم يفتقرون إلى الموارد اللازمة كي يقوموا بدور فعال، في هذا المضمار، وأنهم لا يجدون ما يشجعهم على المشاركة في مثل هذه الأنشطة الجماعية. وينبغي توضيح السياسة المتعلقة بترويج البرامج الإذاعية المحلية المتعلقة بالأمم المتحدة وبجدوى مشاركة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البرامج المحلية وذلك مع مراعاة الرأي القائل بوجوب الحفاظ باستمرار على الولاية على منشأ عمليات البرمجة والبث الإذاعيين للأمم المتحدة ومراقبتها. وهناك حاجة أيضا إلى تزويد عدد محدد من المراكز بمعدات تسجيل وتغذية لاسلكية محمولة يمكن أن تساعدها على توصيل الأخبار الإذاعية إلى محطات الإذاعة المحلية فضلا عن إرسال المواد التي تجمعها في المناطق التابعة لكل منها إلى المقر.

التوصية ٥ - تنويع المواد السمعية - البصرية التي تنتجها إدارة شؤون الإعلام

ألف - إقامة اتصال منظم مع محطات الإذاعة والتلفزيون في مختلف المناطق وذلك على سبيل المثال عن طريق حضور الاجتماعات السنوية للجمعيات الإقليمية لمحطات الإذاعة والتلفزيون، وذلك بقدر ما تسمح به الموارد. ومن أهداف هذا الاتصال تمكين إدارة شؤون الإعلام من انتهاز جميع الفرص لوضع الصور الإعلامية الموجزة وغيرها من المواد السمعية البصرية المنخفضة التكلفة المتعلقة بالأمم المتحدة في برامج التلفزة الخارجية؛

باء - مواصلة زيادة تنويع البرامج الإذاعية للوصول إلى الجماهير المستهدفة المحددة من خلال التعاون مع المنظمات الأخرى في لجنة الإعلام المشتركة التابعة للأمم المتحدة التي يمكن أن توفر مواد سمعية مفيدة؛

جيم - ينبغي إصدار توضيح للسياسة العامة لتشجيع مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام على التعاون في مجال إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية المحلية. وينبغي للمقر أن يدعمها في هذه الجهود. [EV/96/02/5](٣)

٢٧ - وبعد عام ١٩٨٥، لم تعد إدارة شؤون الإعلام تستطيع تغطية تكاليف إرسال برامجها الإذاعية بواسطة أجهزة الإرسال المستأجرة من إذاعة صوت أمريكا؛ وضاعفت الإدارة موادها التليفونية إلى عدد قليل من هيئات الإذاعة بتوزيع برامجها المسجلة بالبريد على عدد كبير من المحطات الإذاعية. بيد أن توزيع البرامج المسجلة محدود وغير مؤكد. ويتبين من الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة شؤون الإعلام في عام ١٩٩٢ أن ثلاثين في المائة من البرامج لا تُلتقط في معظم المناطق في الوقت المحدد وأن ٤٥ في المائة فقط من المحطات التي أجابت على الاستبيان تخصص فترات زمنية منتظمة لبرامج الأمم المتحدة. ويلاحَظ في الاستبيان الإذاعي الذي أجرته إدارة شؤون الإعلام في عام ١٩٩٥ أن بعض المحطات أعربت عن قلقها إزاء بعض المسائل منها أنها لم تستلم إطلاقا شرائط "استعراض حالة العالم" في الوقت المحدد من أجل الاستفادة منها. وفي ظل هذه الظروف يكون من الصعب أن يُقبل جمهور المستمعين على برامجها.

٢٨ - وقد استكشفت إدارة شؤون الإعلام مؤخرا وسائل جديدة لنشر برامجها الإذاعية. وتتيح التكنولوجيات الجديدة مجموعة واسعة من الخيارات. وعلى سبيل المثال، تقوم الإدارة، حيثما أمكن، بتوزيع "استعراض حالة العالم" بواسطة دوائر الإذاعة والهاتف والشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة. وفي جنيف، يبث المراسلون برامج ذات نوعية جيدة من مكتب جنيف إلى محطاتهم الإذاعية عن طريق خطوط الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة. أما شبكة الأمم المتحدة للاتصالات السلكية واللاسلكية بالسواتل التي يجري تطويرها حاليا، فيمكن أن تشكل، بفضل قدرتها على الإرسال السمعي، قناة هامة في بث المواد المذاعة. ويمكن إعادة بث هذه المواد مباشرة إلى الجمهور في المناطق الإقليمية بواسطة أجهزة الإرسال المستأجرة، أو إلى الهيئات الإذاعية الوطنية التي ترغب في إعادة بث برامج الأمم المتحدة الإذاعية. ويمكن أن تستفيد

الإدارات الأخرى ووكالات التنمية التي تحتاج إلى بث معلومات مستهدفة كما هي الحال في بعثات حفظ السلام والبرامج الأخرى الموجهة للميدان من وجود مؤسسة إذاعية دائمة.

التوصية ٦ - دراسة قدرة الأمم المتحدة على البث

ينبغي إجراء دراسة جدوى تشمل الآثار التقنية والمالية والبرنامجية والإدارية لاستحداث قدرة بث إذاعي للأمم المتحدة وتقديم تلك الدراسة إلى لجنة الإعلام لتنظر فيها في دورتها لعام ١٩٩٧. [EV/96/02/6](٣)

ثالثا - الخدمات

ألف - الخدمات المقدمة إلى وسائط الإعلام

١ - التغطية الصحفية

٢٩ - تزود الصحافة يوميا بمعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في شكل نشرات صحفية ومواد لها أهميتها مثل الملخصات اليومية، وورقات المعلومات والمذكرات الموجهة إلى المراسلين؛ وتصدر معظم النشرات الصحفية والمواد ذات الصلة في المقر وجنيف. وقد أعربت الجمعية العامة في الفقرة ١٨ من قرارها ٣١/٥٠ باء عن دعمها الكامل للتغطية الواسعة والفورية لأنشطة الأمم المتحدة من خلال مواصلة إصدار النشرات الصحفية للأمم المتحدة بلغتي عمل الأمانة العامة. وميزت الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ بين ملخصات الاجتماعات التي يستخدمها المراسلون الصحفيون والوفود والأمانة العامة للأمم المتحدة، والنشرات الصحفية التي تعد في شكل ملائم لتقوم وكالات ووسائط الإعلام بتوزيعها الفوري(٨). وتندرج معظم النشرات الصحفية التي تصدر ضمن الفئة الأولى؛ وذكر المراسلون الصحفيون الذين أجرت معهم وحدة التقييم المركزية مقابلات أنهم يستخدمون النشرات الصحفية في المقام الأول ليطلعوا على الأنشطة التي لا يستطيعون تغطيتها ولغرض المتابعة في وقت لاحق؛ وأن المعلومات التي تتضمنها، باستثناء ما يتعلق منها بوثائق المعلومات الأساسية والملخصات لا تستخدم دائما للنشر في وسائط الإعلام بالشكل الذي تعرض فيه.

٣٠ - وبصورة عامة، يتعذر على مواد إدارة شؤون الإعلام أن تنافس قدرات وكالات الأنباء على تغطية الأحداث الهامة الطارئة. ويرى عدد من المراسلين، بمن فيهم المراسلون العاملون مع وكالات الأنباء الرئيسية أن فحوى مادة الاجتماعات التي يعتبرونها جديرة بالنشر ينبغي أن تُعلن دون تأخير. وقال المراسلون إن الوثائق التي تصدر من دائرة شؤون الإعلام في شكل نشرات صحفية أو ملخصات يومية عادة ما تصل متأخرة جدا ومن ثم فهي لا تنطوي على فائدة في تغطية الأحداث الهامة الطارئة. وعلق غالبية المراسلين الذين أجرت معهم وحدة التقييم المركزية مقابلات أن أجدى مساهمات إدارة شؤون الإعلام تتمثل في تقديم المعلومات الأساسية مثل صحائف الوقائع التي أعدتها للترويج للمؤتمرات الرئيسية في الفترة

١٩٩٤-١٩٩٥، أو مذكرات "الوقائع والأرقام" الموجزة التي تعرض تحليلات للوقائع في شكل يمكن اقتباسه. وحظيت هذه المذكرات بالإقبال عليها نظرا لقصرها ولأنها توفر على المراسلين عناء الجهد والبحث. ومن المسائل الأخرى التي أشار إليها المراسلون ضرورة استهداف مختلف قطاعات وسائط الإعلام. وفي السنوات الأخيرة على سبيل المثال، حظي عدد من المجموعات الصحفية الصادرة بإقبال كبير في أوساط الصحافة المتخصصة للمنظمات غير الحكومية بينما لم ير فيها المراسلون العاملون في الصحافة العامة أو في وسائط الإعلام الالكترونية نفعا. كما رأى موظفو مراكز الأمم المتحدة للإعلام ووسائط الإعلام المحلية قيمة في النشرات الصحفية والمواد ذات الصلة التي تنقل الكترونيا إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام وإلى عدد آخر من مكاتب الأمم المتحدة على الصعيد العالمي نظرا للمعلومات الأساسية التي تتضمنها ولتغطيتها الشاملة لأنشطة الأمم المتحدة.

٣١ - وعلى الرغم من أن أنشطة الأمم المتحدة تختلف اختلافا جوهريا من حيث نطاقها وطبيعتها عن أنشطة الوكالات الأخرى، تجدر الملاحظة أن النشرات الصحفية للمؤسسات الأخرى مثل اليونيسيف والبنك الدولي لا تقوم بمهمة تغطية الاجتماعات كما هو الشأن في النشرات الصحفية لإدارة شؤون الإعلام. أما النشرات الصحفية الصادرة عن مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فتتخذ أشكالا خاصة عندما تدعو الحاجة إلى توجيه الانتباه إلى معلومات ينبغي الاطلاع عليها في حينه. وتصدر منظمة الصحة العالمية أنوعا كثيرة من النشرات الصحفية: منها النشرات الموجهة للصحافة العامة، بما في ذلك النشرات القصيرة لأغراض الخدمات السلكية؛ ومنها الموجهة للصحافة العلمية؛ والنشرات الخاصة المتعلقة بالمسائل الإقليمية والتقنية المحددة.

٣٢ - وبالإضافة إلى النشرات الصحفية، هناك مجموعة منوعة من المواد ذات الصلة تصدرها بانتظام دائرة تغطية الأنباء وتصدرها الدوائر الأخرى في إدارة شؤون الإعلام في المناسبات الخاصة. ولا يستهدف إنتاج هذه المواد بصورة منظمة مختلف احتياجات قطاعات وسائط الإعلام المختلفة.

التوصية ٧، المواد الإعلامية الموجهة للصحافة

بالإضافة إلى إصدار النشرات الصحفية، التي تستخدم في المقام الأول لتغطية الاجتماعات، ينبغي لدائرة تغطية الأنباء، إذا سمحت الموارد بذلك، أن تستخدم شبكات الإعلام الإلكتروني، لكي تقوم، بصورة منتظمة وفورية، بنشر المعلومات الأساسية المتعلقة بالتطورات التي تستحق النشر وتخدم أعراض وسائط الإعلام العامة والمتخصصة. وينبغي لدائرة تغطية الأنباء أن توفر هذه التغطية المعززة عن طريق تنسيق وتجميع الموارد مع الدوائر الأخرى، مثل مكتب المتحدث الرسمي، ودائرة الإعلام والتخطيط ودائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، فضلا عن الدوائر ذات الصلة في برامج ووكالات منظومة الأمم المتحدة. [EV/96/02/7][٣].

٢ - المتحدثون

٣٣ - في المقر، يقوم المتحدث باسم الأمين العام بعقد جلسات إحاطة يومية لوسائط الإعلام والوفود ويقدم لهم خدمات إعلامية أخرى. ويعين متحدثون آخرون عند الإقتضاء، فى جنيف مثلا أو فى عمليات حفظ السلام.

٣٤ - وفي دراسة أعدها خبير استشارى فى عام ١٩٩٤ عن مكتب المتحدث باسم الأمين العام أشير الى أن الصحفيين ذكروا أنه نادرا ما تعرض جلسات الإحاطة اليومية وقائع عن الموضوع الإخباري الرئيسى في ذلك اليوم. بل إنه حتى فى خضم الأحداث الإخبارية الرئيسية التى تؤدى فيها الأمم المتحدة دورا أساسيا، لا يتم الإدلاء بتعليق لم يكن قد صدر قبل ذلك بساعات فى سراييفو أو جنيف على سبيل المثال، كما لا تقدم معلومات أساسية مفيدة تضع الأحداث فى إطارها الصحيح. وكان للمراسلين الذين أجرت وحدة التقييم المركزية لقاءات معهم فى نهاية عام ١٩٩٥ نفس الرأى. وفيما يتعلق بالاستفسارات المقدمة من الصحافة، يسعى المتحدث وموظفو الاتصال المعينون فى الإدارات جاهدين الى تقديم ردود فى اليوم ذاته؛ ولكن التعليقات وردود الأفعال ترد، في حالات كثيرة للغاية، متأخرة جدا فلا تلحق مواعيد تقديم نشرات الأخبار. وفى بعض الأحيان لا يقدم أى رد. ونتيجة لبطء الردود والاعتقاد السائد بأن المتحدثين ليسوا ملمين فى الأغلب إلماما جيدا بالموضوع، لا يعتمد الصحفيون على مكتب المتحدث بوصفه المصدر الرئيسى للأنباء التي يقدمونها عن أنشطة الأمم المتحدة وخاصة العمليات الميدانية. ويحصلون في أغلب الحالات على معلوماتهم من وفود الدول الأعضاء أو المنظمات غير الحكومية أو الوكالات الحكومية.

٣٥ - وغالبا ما يصادف مكتب المتحدث صعوبات فى الحصول على ردود على الأسئلة الملحة بشأن المواضيع الإخبارية المترددة فى الأنباء فى وقت يتيح تقديمها في جلسات الإحاطة اليومية. ولا تنقل العناصر الإعلامية فى البعثات الميدانية معلومات الى مكتب المتحدث بصفة دائمة؛ وترد توجيهات من الأمين العام وكبار الموظفين بصفة دورية، ولكن ليس على أساس يومي. وليس هناك اتصال منتظم بين الإدارات وكبار المستشارين السياسيين وبين مكتب المتحدث. وفى عام ١٩٩٤، أعرب رؤساء الإدارات عن استعدادهم استقبال موظفين من المكتب المذكور في اجتماعات موظفيهم بصفة روتينية، وفقا للممارسة المتبعة فى إدارة عمليات حفظ السلام.

التوصية ٨، الجوانب الإعلامية فى الإجراءات التى تتخذها الإدارات

ألف - ينبغي تعيين موظف من الفئة الفنية من مكتب المتحدث لتغطية الإدارات المعنية بالقصص الإخبارية الرئيسية وينبغي أن يحضر اجتماعات موظفى الإدارة ذات الصلة، وأن يتلقى بيانات إحاطة منتظمة من كبار الموظفين فى الإدارة التى يغطيها تتناول النواحى الإعلامية لعمل الإدارة والقرارات الهامة المتخذة

باء - ينبغي أن توجه إدارة شؤون الإعلام نظر مكتب المتحدث الى المعلومات ذات الصلة التى يكون مصدرها إدارات لا يغطيها مكتب المتحدث بشكل مباشر [EV/96/02/8][٣]

٣ - الاتصال بموظفى الأمم المتحدة والوصول الى مصادر المعلومات الأساسية الأخرى

٣٦ - فى عام ١٩٩٥، سمح الأمين العام فى المقر بإجراء مقابلات صحفية رسمية معه وشارك فى مؤتمرات صحفية والتقى بالصحافة فى ظروف لم تتسم بطابع رسمى كامل. وزاد من اتصالة بالصحافة فى أسفاره. وأعرب عدد كبير من المراسلين عن اعتقادهم بأن علاقات الأمين العام العامة والصحفية تحقق أقصى فعالية عندما يعالجها الأمين العام بنفسه مباشرة. ويود المراسلون أن يعقد الأمين العام مؤتمرات صحفية أكثر فى نيويورك وأن يدلي بتعليقات أكثر للصحافة بصورة تلقائية. ولكن من المسلم به أنه يستحيل على الأمين العام ومكتبه التنفيذى أن يلبي العدد الضخم من طلبات الحصول على معلومات بصورة مباشرة.

٣٧ - وأكد عدد كبير من الصحفيين على أهمية إجراء اتصالات مباشرة مع المصادر الأساسية، مثل موظفي الأمم المتحدة فى الأمانة العامة والوكالات والبعثات الميدانية، ولكن باستثناء هؤلاء الذين تتضمن مسؤولياتهم إجراء اتصال بالصحافة، فليس هناك الكثير من الاتصال المباشر بين كبار المسؤولين ووسائط الإعلام. وفى عام ١٩٩٥، طلب الأمين العام من مديرى مراكز الأمم المتحدة للإعلام أن يتصلوا بالمسؤولين الزائرين وأن يطلبوا منهم إجراء مقابلات صحفية، وأن يتصلوا بكبار المسؤولين في المقر مباشرة إذا تلقوا طلبات بعقد لقاءات صحفية معهم بالساتل. ولكن لم تصدر أي مبادئ توجيهية بشأن العلاقات مع وسائط الإعلام الى الأمانة العامة ككل. ولا يشعر كبار المسؤولين بتشجيع يحثهم على الإدلاء بأحاديث الى الصحافة. وتؤدي عدم قدرة كبار الموظفين هذه على تزويد الصحافة بالمعلومات بشكل منتظم وبصفة غير رسمية، حتى في الحالات التي تكون فيها المعلومات ذات طابع تقني أو تكون قد أعلنت بالفعل على الملأ، الى إعاقة جهود صياغة المواضيع الإخبارية ونقل آراء المنظمة الى الجماهير. وعلى العكس، ينتهج البنك الدولي سياسة فيما يتعلق بالكشف عن المعلومات لإضفاء المزيد من الشفافية على أنشطته ولكن تحدد بوضوح المعلومات التي ينبغي أن تظل سرية. ولا تتبع سياسة مماثلة في الأمم المتحدة. ونتيجة لذلك لا يسود في إدارات ومكاتب الأمم المتحدة فهم مشترك لنوعية الخدمات أو الدعم الواجب تقديمها لوسائط الإعلام؛ ولا توجد استراتيجية للاتصال يمكن أن تخدم كأساس للموافقة على المقابلات الصحفية أو رفضها.

٣٨ - وفي المقر، تقسم مسؤولية تقديم الخدمات الى وسائط الإعلام بين عدد من الوحدات. وليس هناك تعاون كاف مع وكالات وبرامج منظومة الأمم المتحدة في تجميع المعلومات. ويمكن التحضير بشكل أفضل للمؤتمرات الصحفية: ففي الأغلب لا توزع الوثائق على وسائط الإعلام مقدما قبل المناسبة المتوقعة؛ أو يختار متحدثون لا يتقنون فن الاتصال يختار أفراد لم يحصلوا على مساعدة في التحضير للمعلومات التي سيعرضونها، وأحيانا تتعارض مواعيد المؤتمرات الصحفية وسائر اللقاءات الصحفية التي تنظم مع

المسؤولون في الأمم المتحدة والوفود، أو تكون شديدة التداخل، بحيث يصعب على وسائط الإعلام تغطية الآراء والمعلومات الهامة.

٣٩ - وتشهد جنيف مشاكل مماثلة، وإن كانت درجة رضاء المراسلين الصحفيين هناك أعلى الى حد ما. فقد وضعت معظم الوكالات والبرامج استراتيجيات للاتصال تأخذ في الحسبان احتياجات وسائط الإعلام، ويشارك المتحدثون باسم هذه الوكالات والبرامج في جلسات الإحاطة الصحفية التي يعقدها مدير دائرة الأمم المتحدة للإعلام مرتين في الأسبوع. وفيما يتعلق بإمكانية اتصال وسائط الإعلام بالمسؤولين في الأمم المتحدة وإصدار المعلومات في الوقت المناسب، بالنظر الى الدور القوي الذي يؤديه مدير دائرة الأمم المتحدة للإعلام في مجال التنسيق، على أنه دور مفيد.

التوصية ٩ - نشرة الأمين العام بشأن الكشف عن المعلومات. ينبغي أن تصدر نشرة للأمين العام بحلول نهاية عام ١٩٩٦ لتيسر إمكانية وصول المؤسسات الإعلامية الفوري الى المسؤولين في الأمم المتحدة. وينبغي أن تحدد النشرة ما هي المعلومات التي يجب أن تظل سرية وأن تهدف الى تشجيع المسؤولين في الأمم المتحدة على التحدث بشكل غير رسمي مع وسائط الإعلام وأن يقبلوا طلبات عقد المقابلات الصحفية الرسمية. وينبغي أن يركز هذا التوجيه على أهمية أن تتسم العمليات بأقصى قدر ممكن من الشفافية. وأن يتابع مكتب المتحدث باسم الأمين العام تطبيق التوجيه الوارد في النشرة. [EV/96/02/9][٣]

التوصية ١٠ - فعالية المؤتمرات الصحفية وارتباطات الإدلاء بأحاديث

ألف - لتفادي التضارب في مواعيد عقد المؤتمرات الصحفية في المقر وفي جنيف، التي يشترك فيها مسؤولون من الأمم المتحدة ومسؤولون في الحكومات والمنظمات الأخرى، ينبغي لمكتب المتحدث أن يشرف على المواعيد وعمليات التحضير لهذه الفعاليات

باء - ينبغي أن تكفل إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع مكتب المتحدث، حصول المسؤولين في الأمم المتحدة المقرر أن يعقدوا مؤتمرات صحفية أو المرتبطين بالإدلاء بأحاديث، على توجيه فيما يتعلق بإعداد البيانات التي ستلقى على الصحافة أو الجماهير فضلا عن التدريب على كيفية ضمان الفاعلية في عملية الاتصال. [EV/96/02/10][٣]

٤ - التغطية السمعية البصرية

٤٠ - تدل الاستقصاءات التي طلبت إدارة شؤون الإعلام إجراءها على نطاق العالم، في الفترة بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٣ على أن التلفزيون كان المصدر الأولي لإعلام الجمهور عن الأمم المتحدة في ٢١ من البلدان الـ ٢٧ التي أجريت فيها الاستقصاءات. وهذه الإدارة تضم عدة وحدات تقدم الخدمات الى وسائط الإعلام وتزودها بالمنتجات الصناعية البصرية. وتشكل التغطية المشتركة التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام

للاجتماعات المفتوحة وللفعاليات الرسمية التي تنظمها الأمم المتحدة، في إطار الأخبار التلفزيونية، مصدرا دائما من مصادر المواد التلفزيونية يتزايد اعتماد الدوائر الإذاعية عليه. وفي المقر، تُبث الإشارات التلفزيونية مباشرة الى المؤسسات الدولية لتوزيع الأخبار لكي تنشرها فورا على نطاق العالم، كما أنها تبث مباشرة الى الهيئات التلفزيونية الدولية. وفي نيويورك، ينتج تلفزيون الأمم المتحدة على شرائط الفيديو، في كل يوم، موجزا للأخبار يكمل أي أنباء تلفزيونية تتلقاها المؤسسات الدولية لتوزيع الأخبار وسائر الهيئات التلفزيونية. وعلاوة على ذلك، تقدم شبكة المعلومات السمعية للأنباء التابعة للأمم المتحدة، برنامجا منوعا متاحا للجميع على الهاتف؛ وتتلقى الشبكة ما متوسطه الأسبوعي ٨٠٠ الى ٠٠٠ ١ مكالمة ترد من الوفود والمراسلين الصحفيين وبضع محطات إذاعة. وتقدم المكتبة السمعية - البصرية ووحدة التصوير خدمات أخرى. وبسبب ازدياد الطلب على تغطية أنشطة الأمم المتحدة، أصبح من الصعب على بضع وحدات أن تحافظ على مستوى الخدمات اللازم.

٤١ - ويتزايد طلب هيئات الإذاعة على مواد المحفوظات السمعية - البصرية لإكمال مواضيعها الإخبارية عن الأمم المتحدة. وهذه المواضيع تعزز بتضمينها مواد تغطية أنتجت سابقا ولقطات غير مستخدمة من الأشرطة ومن أفلام الفيديو. وفي إدارة شؤون الإعلام عدة وحدات تتنافس على استخدام الموارد الهندسية ذاتها لزيادة تسجيلات الأشرطة الرئيسية المتعلقة بالأحداث التي تجري تغطيتها، وتوليف أشرطة الفيديو، وإصدار هذه الأشرطة بلغات غير لغتها الأصلية. وتتزايد أيضا الطلبات التي ترد من منتجي وسائط الإعلام المتعددة. وقد أوصي على تسجيلات سمعية عن مواضيع تاريخية، وعلى صور ولقطات فيديو من أجل عدد كبير من المشاريع التربوية الخاصة التي تستخدم فيها ذاكرة الأقراص المدمجة للقراءة فقط (CD ROM). وبدئ باستخدام معدات وتكنولوجيات حديثة في مجالات إنتاج الإذاعة المسموعة والصور والفيديو؛ إلا أنها لا تزال نظما منعزلة. ولو قدم مزيد من خدمات التنسيق والتكامل في المجال السمعي - البصري. لاتسع نطاق الشمول في المواد التي تسلم الى المستعملين.

٤٢ - وفي المقر، لا يكثر استخدام المراسلين وممثلي وسائط الإعلام الزائرين لمرافق الإنتاج التي تملكها الأمم المتحدة، وتكاد تجري كامل التغطية السمعية - البصرية للأحداث أفرقة داخلية تعمل مع الأمم المتحدة بموجب عقود، خلافا لما يحصل في مكتب جنيف. وفي المقر، هناك عدد من المراسلين ومؤسسات توزيع المواد الصحفية يعتبر التغطية التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام مفيدة. إلا أن أوجه التقصير الموجودة تعيق أنشطة وسائط الإعلام المرئي. فتلفزيون الأمم المتحدة لا يغطي إلا أهم الأحداث والاجتماعات ذات الأولوية، وهو أحيانا لا يغطيها كاملة، ولا يحتمل أن يحقق توسيع نطاق نشاط هذا التلفزيون فعالية في التكلفة. أما الأحداث المفتوحة للجمهور التي تنظم في المقر على صعيد اللجان عادة، التي لا يستطيع تلفزيون الأمم المتحدة أن يغطيها بطريقة مشتركة، فتقوم بتغطيتها أفرقة تلفزيونية معتمدة بعد موافقة من وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها. إلا أن الإجراءات المعمول بها لا تسهل حضور أفرقة خارجية للتصوير السينمائي لسد الثغرة في الأجل القصير، أو - - في الفعاليات التي تتسم بأهمية خاصة بالنسبة اليها - - لإنتاج مواد أخرى غير تلك التي تستمد من تلفزيون الأمم المتحدة. وتوجد في المقر عدة أماكن يمكن فيها تركيب معدات تقنية وديكورات خلفية تبرز هوية الأمم المتحدة، وذلك للمقابلات التي

تجريها وسائط الإعلام البصري دون إعداد سابق. وهناك حاجة الى إعادة نظر شاملة في الممارسات المتبعة، بالنظر الى أهمية وسائط الإعلام المرئي.

التوصية ١١، تغطية وسائط الإعلام المرئي لأنشطة الأمم المتحدة - مع مراعاة اعتبارات الأمن وشواغل الوفود، ينبغي أن تُضمن لوسائط الإعلام المرئي سهولة الاطلاع على أنشطة الأمم المتحدة بطريقة تكفي لتلبية احتياجاتها. وينبغي أيضا مواصلة هذه التغطية المباشرة، التي تجريها وسائط الإعلام المرئي، على نحو لا يربك العمل الذي تؤديه المنظمة، وذلك في إطار إجراءات من نوع تجميع المهام، ويتم ذلك بالتشاور مع منظمات وسائط الإعلام المشتركة [EV/96/02/11][٣].

٥ - الاتصال بوسائط الإعلام

٤٣ - تضطلع وحدة صغيرة، هي وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها، بتقييم تغطية وسائط الإعلام في المقر وفي مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية التي تعقد خارج المقر، كما تضطلع بإعطاء وتنسيق التصاريح اللازمة لها. وفي عام ١٩٩٥، جهزت الوحدة ما مجموعه ٠٣٩ ٢٠ اعتمادا، ونفذت ٨٠١ ١١ من مهام الاتصال. وفي الفترة نفسها، اتصلت الوحدة، في صدد طائفة متنوعة من المسائل، بما مجموعه ٦٣٦ ٦ من وكالات الأخبار البرقية ووكالات التصوير، فضلا عن مصوري الصحف والمجلات. ورغم أن هذه الأنشطة الروتينية تبدو وكأنها تنفذ تنفيذا يرضي الوفود ويرضي الإدارات الفنية والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، إلا أن الوحدة تفتقر الى عناصر الوقت والموارد الكافية لاستعراض هذه العملية وتكييفها مع النظم الجديدة التي تستخدم الحاسوب، التي هي أكثر فعالية من حيث التكلفة.

٤٤ - وقد طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام، في قرارها ٧٣/٤٧ باء المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، أن يجري تقييما للتدابير التي تتخذ لضمان كفاية تسهيلات العمل المقدمة لوسائط الإعلام، كفاية تامة، من أجل الاحتياجات الحالية والمستقبلية. وأنشئت فرقة عمل من أجل ذلك، ولكن لم يتسن إجراء تحسينات كبرى، لأسباب منها نقص الأموال. وفي القرار المذكور، طلبت الجمعية أيضا توسيع إطار التنسيق داخل إدارة شؤون الإعلام فيما يتعلق بتوفير التسهيلات والخدمات لوسائط الإعلام. ولا تزال وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها تعمل لتحقيق هذا الغرض.

٤٥ - وينجم عن اشتراك مكتب المتحدث الرسمي وسائر وحدات إدارة شؤون الإعلام في تأدية مهام الاتصال أن دور الوحدة المذكورة يقتصر، أحيانا، على إصدار استمارات الدخول ومصاحبة أفرقة وسائط الإعلام. فالمسؤولية الرئيسية عن تحديد الجداول الزمنية للمقابلات مع مسؤولي الأمم المتحدة، وعن تنظيم المؤتمرات الصحفية، تقع على عاتق مكتب المتحدث الرسمي. وثمة عدد من المسائل يشوبها الإبهام ولا تتابعه الدوائر الأخرى بنشاط. وفيما خلا المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية، لا يجري تقييم للأهمية التي يمكن أن تتصف بها الأحداث التي قد تتسم بطابع غير رسمي على نحو أو آخر، بالنسبة الى مختلف قطاعات وسائط الإعلام، ولا تتخذ التدابير اللازمة لتسهيل تغطيتها. ثم أن طلبات التغطية المنطوية على

ترتيبات تقنية يلزم أن تتخذها هذه الوسائط، تُعالج وكأنها وظائف إدارية عادية، ولا تراعي تماما أهمية الأحداث. ولما كان من الضروري تقديم الطلبات كتابة، فقد يؤدي ذلك الى ضياع فرص التوسع في تغطية أنشطة الأمم المتحدة. وهناك عدد من الفعاليات لا يصل الى علم الوحدة المذكورة إلا قبل مهلة بضع ساعات، مما ينجم عنه صعوبة في استكمال الترتيبات التقنية والأمنية. وعليه، فالحاجة تدعو الى اتخاذ مزيد من الترتيبات الطويلة الأجل لتسهيل عمل منظمات وسائط الإعلام التي تكثر من تغطية أنشطة الأمم المتحدة.

التوصية ١٢، تعزيز الاتصال بوسائط الإعلام

ألف - ينبغي أن تضطلع وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها بالمسؤولية عن كل جوانب الطلبات التي تقدمها وسائط الإعلام، وذلك بالتعاون الوثيق مع مكتب المتحدث الرسمي.

باء - ولأداء هذه المهمة، ينبغي للوحدة أن تنسق مع جميع الوحدات التقنية والأمنية والفنية ذات الصلة، في إطار الأمانة العامة، بحيث ترد على طلبات وسائط الإعلام يوم تلقيها.

جيم - ينبغي للوحدة أن تجري ترتيبات تنسيق مماثلة أطول أجلا، فتهيئ لتغطية الأحداث القادمة المبرمجة، وذلك بأن تستعلم من وسائط الإعلام عن الطلبات المتعلقة بالخدمات اللازم تقديمها مستقبلا [EV/96/02/12][٣].

باء - تقديم الخدمات على الصعيدين الإقليمي والمحلي

١ - المشاركات

٤٦ - تتخذ إدارة شؤون الإعلام في المقر، وكذلك دوائر ومراكز الأمم المتحدة للإعلام في سائر مقار العمل، مبادرات تستهدف إقامة مشاركات مع المنظمات الإعلامية. وفي عام ١٩٩٤، اقترح الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام مواصلة إقامة المشاركات باستكشاف الاتفاقات التي يمكن عقدها مع بعض الحكومات وكبرى وكالات الإعلام الإقليمية.

٤٧ - وفي الاجتماع الذي عقدته لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٥، نوقشت وسائل تحسين التغطية التلفزيونية في البلدان النامية، لأنشطة الأمم المتحدة. وقد لاحظت لجنة الإعلام المشتركة أن مؤسسات البث التلفزيوني بالسواتل على نطاق العالم، والشبكات الوطنية التي هي أقوى من غيرها من حيث الإمكانات المالية تستطيع أن تحصل مباشرة، وفي اليوم ذاته، على نشرات الأنباء التي تعدها الأمم المتحدة على أشرطة الفيديو، في حين أن مؤسسات الإذاعة في البلدان النامية تتأخر في الحصول على هذه المواد، إذا حصلت عليها، بواسطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام أو بواسطة وكالات الأفلام الإخبارية، وذلك بسبب نقص تمويل عمليات البث اليومية بالسواتل. وجرى التداول في إقامة مشاركات في الموارد

بين أعضاء لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة، كما نوقشت عدة بدائل منخفضة التكلفة. ومن هذه البدائل بث نشرة إخبارية يومية مدتها ١٠ دقائق عن طريق شركاء يشغلون الآن الأجهزة المرسلة - المجيبة لشبكة انتلسات.

٤٨ - وتنظم الإدارة عدة أنماط من اللقاءات مع الصحافة، وقد كان بينها، في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، بضعة لقاءات عقدت على الصعيد المحلي من أجل الدعاية للمؤتمرات الرئيسية. وينظم عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بالتعاون مع السلطات الوطنية في كثير من الأحيان، جلسات إحاطة إعلامية أو حلقات دراسية تعقد مع ممثلي الصحافة وتركز على المسائل الراهنة أو على أحداث خاصة. وقد وصف مديرو مراكز الأمم المتحدة للإعلام هذه اللقاءات المنخفضة التكلفة بأنها فعالة، وخصوصا عندما يتعزز محتواها الإعلامي بحضور مسؤول من الأمم المتحدة وافد في زيارة. وفي المقر، توقف تنظيم الموائد المستديرة لكبار المحررين، بسبب نقص الموارد. وتنفذ إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع مؤسسة فريديريك ايبرت، مرة في السنة، برنامجا لشباب الصحفيين من البلدان النامية. وقد ذكر مديرو مراكز الأمم المتحدة للإعلام أن البرنامج مفيد، ورأوا أنه يمكن، لو اشترك فيه مزيد من الصحفيين، أن يؤدي الى نشوء عناصر من الصحفيين المهيئين جيدا للإفادة عن أنشطة المنظمة. وجدير بالذكر أن بعض وكالات الأمم المتحدة وبرامجها تنظم، بالتعاون مع وكالات المساعدة الثنائية في بعض الأحيان، حلقات لتدريب الصحفيين. وبالإمكان، رغم تباين الأساليب والأغراض، تحقيق قدر ما من التنسيق، ولا سيما لتعزيز مشاركات وشبكات العلاقات مع الصحافة.

التوصية ١٣، دعم وسائط الإعلام على الصعيدين الإقليمي والمحلي - ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل اتخاذ مبادراتها المنخفضة التكلفة، ومنها المبادرات المذكورة في الفقرتين ٤٧ و ٤٨، فمن شأن هذه المبادرات توسيع تغطية أنشطة الأمم المتحدة بتقديم خدمات الى وسائط الإعلام ذات أهداف أدق تحديدا، على الصعيدين الإقليمي والمحلي. وينبغي تنفيذ هذه المبادرات من خلال التشارك في تجميع الموارد بين أعضاء لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة الذين لديهم برامج تلفزيونية وبرامج تدريبية لها أهميتها في هذا الصدد، وأيضا بالتشارك مع منظمات وسائط الإعلام الإقليمية والمحلية [EV/96/02/13][٣].

٢ - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٤٩ - يخصَّص أكثر من نصف التكاليف التشغيلية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام لإيجار الأماكن وصيانتها. وفي عام ١٩٥٩، طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٤٠٥ (د - ١٦) المؤرخ ١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٥٩ إلى الأمين العام أن يحث الدول الأعضاء المعنية على التعاون في توفير جميع التسهيلات الممكنة لإنشاء مراكز جديدة للإعلام وعلى تقديم مساعدة فعالة للجهود الرامية إلى تعزيز الفهم الجماهيري الأوسع لأهداف وأنشطة الأمم المتحدة، وفي عام ١٩٩٤، كان متوسط التكاليف التشغيلية التي تحملتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي أنشئت قبل صدور القرار ١٤٠٥ (د - ١٦) أعلى بمقدار ٢,٧ مرة عن التكاليف التي تحملتها

المراكز التي أنشئت بعد صدور القرار؛ وكانت نفقات إيجار الأماكن أعلى ثماني مرات بالنسبة للمراكز التي أنشئت قبل صدور القرار.

٥٠ - ويبلغ متوسط ميزانية مركز الإعلام، لأغراض ترجمة هذه المواد إلى اللغات المحلية وإصدارها نحو ٣ ٠٠٠ دولار سنويا. وعلّق مديرو المراكز بأن قيود الميزانية تجعل من الصعب عليهم عادة توزيع الوثائق المرسلة إليهم، وهناك حالات لم تستطع فيها المراكز تلبية طلبات منظمات إعلامية بإرسال المواد الحساسة بالنسبة للتوقيت. وكان تعاون المراكز في مشاريع مشتركة مستحيلا في بعض الأحيان لأسباب ترجع إلى الميزانية. وهناك مبالغ صغيرة من أموال توفرت بوصفها نواة وجرى الحصول عليها في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ لتعزيز المؤتمرات الرئيسية وبلغ مجموعها نحو ١٣٠ ٠٠٠ دولار لكل المراكز الـ ٦٣ أتاحت للمراكز تنظيم عدد كبير نسبيا من الأنشطة. ويتلقى عدد من المراكز مساهمات نقدية من الحكومات المضيفة؛ وللأسف فإن مساهمات الدول الأعضاء انخفضت منذ فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ وبلغ الانخفاض ٤٠ في المائة فيما بين ١٩٩١ و ١٩٩٤.

٥١ - وفي عام ١٩٩٥، أوصت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية باستعراض الدعم الإداري المقدم إلى المراكز [بهدف] الإفراج عن مزيد من الموارد للأنشطة التنفيذية[٩]. وجرى تحقيق وفورات خلال السنوات العشر الأخيرة عن طريق خفض أعداد الموظفين - ٣٠ في المائة من الوظائف بالفئة الفنية - واتباع استراتيجية لإدماجها قدر الإمكان في مكاتب الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومن منظور أداء البرامج، لم يكن الإدماج ناجحا بأي حال. فقد اتفقت إدارة شؤون الإعلام مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على زيادة تدريب الموظفين. وفي البلدان التي لا يوجد بها مكتب لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يعمل مركز الأمم المتحدة للإعلام كمركز تنسيق لمنظومة الأمم المتحدة ككل ويُطلب إليه تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات. ويقضي عدد كبير من مديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام جانبا كبيرا من وقتهم في مهام الاتصال والتمثيل دون أن يتاح لهم التركيز على مهمتهم الرئيسية.

التوصية ١٤ - تقديم الدعم إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام:

ألف - بالنسبة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي أنشئت قبل ١٩٦٠ ولا تربطها اتفاقات مع البلدان المضيفة، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تبذل المزيد من الجهود للتفاوض بشأن إبرام اتفاقات مماثلة تعكس مبادئ قرار الجمعية العامة ١٤٠٥ (د - ١٦)؛

باء - ينبغي أن يشجع المقر جميع البلدان المضيفة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام على أن تساهم بأموال في الأنشطة التنفيذية للمراكز. [EV/96/02/14][٣]

جيم - تقديم الخدمات إلى المنظمات غير الحكومية والجمهور العام

١ - المنظمات غير الحكومية

٥٢ - ترتبط نحو ١ ٥٠٠ منظمة غير حكومية برابطة تزامل مع إدارة شؤون الإعلام؛ ومن معايير رابطة التزامل أن يتوافر لدى المنظمة غير الحكومية التزام بتنفيذ برامج إعلامية فعالة عن أنشطة الأمم المتحدة من خلال الحث على تعاون وسائط الإعلام المطبوعة والمذاعة وأن يكون لديها وسائل التنفيذ. وفضلا عن ذلك، فإن المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تُمنح رابطة التزامل مع إدارة شؤون الإعلام لدى تقديم طلب كتابي. وتعمل اللجنة التنفيذية المشتركة بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية بوصفها مركز اتصال وتمثل مصالح المنظمات غير الحكومية التي ترتبط برابطة تزامل مع إدارة شؤون الإعلام؛ وفي المقر، يقدم قسم المنظمات غير الحكومية بإدارة شؤون الإعلام الدعم إلى أعمالها. ويحظى المؤتمر السنوي المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية وحلقات التوجيه الدراسية بصفة عامة بتعليقات إيجابية. ويتعلق الانتقاد الرئيسي لجهود إدارة شؤون الإعلام بعدم إمكان الحصول على وثائق ومعلومات الأمم المتحدة. حيث يتلقى مركز معلومات المنظمات غير الحكومية الوثائق بعد انقضاء فترة طويلة على صدورها. وقد طرح اقتراح بنقل مركز معلومات المنظمات غير الحكومية إلى غرفة الدوريات بمكتبة داغ همرشولد، على الفريق العامل المشترك بين الإدارات والمعني بالمنظمات غير الحكومية في عام ١٩٩٥. ورأى الفريق العامل أنه "إذا أمكن تنفيذ هذا الاقتراح، فإن هذا الإجراء سيسهل بالطبع عمل المنظمات غير الحكومية". ولم تأذن أيضا إدارة شؤون الإعلام لمحرري عدد من المنظمات غير الحكومية ذات البرامج الإعلامية المؤثرة بحضور اجتماعات الإحاطة الصحفية والأنشطة ذات الصلة بالمقر.

٥٣ - ويدخل قسم المنظمات غير الحكومية ومراكز الأمم المتحدة للإعلام وجميع خدمات إدارة شؤون الإعلام الأخرى في مشاريع مشتركة مع المنظمات غير الحكومية، من خلال برامج إعلامية مشتركة للاحتفال بالأيام والأسابيع الدولية - بناء على اقتراح من المنظمات غير الحكومية عادة - أو من خلال ترجمة المواد الإعلامية إلى اللغات الوطنية. وأعرب نحو نصف المنظمات غير الحكومية، التي اشتركت في المؤتمر السنوي لعام ١٩٩٣، عند استطلاع رأيها عن اهتمام كبير بهذه المشاريع المشتركة مع إدارة شؤون الإعلام، ومع وجود ضمانات ملائمة، هناك احتمال لزيادة عدد المشاريع المشتركة بصورة ملموسة. ويقوم قسم المنظمات غير الحكومية بإدارة شؤون الإعلام بالاتصال بالمنظمات غير الحكومية التي ترتبط برابطة تزامل وتعمل بنشاط على نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة. وبسبب الزيادة الكبيرة في عدد المنظمات غير الحكومية المرتبطة برابطة زمالة مع إدارة شؤون الإعلام، فإن قسم المنظمات غير الحكومية بإدارة شؤون الإعلام ليس في وضع يمكّنه من رصد القدرة على النشر لدى جميع المنظمات غير الحكومية المرتبطة برابطة تزامل. ويرجع النمو في عدد المنظمات غير الحكومية المرتبطة برابطة تزامل مع إدارة شؤون الإعلام إلى العدد الأكبر من المنظمات غير الحكومية المهتمة بالقضايا العالمية التي عالجتها مؤتمرات الأمم المتحدة.

٥٤ - وعلى الصعيدين دون الاقليمي والقطري، تقيم مراكز الأمم المتحدة للإعلام علاقات هامة مع المنظمات غير الحكومية غير المرتبطة برابطة تزامل مع إدارة شؤون الإعلام. ومن ناحية أخرى، فإن المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقوم باتصالات محدودة مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ونظرا لتعدد المنظمات غير الحكومية على الصعيد القطري فمن الصعب تقييم مدى فعالية اتصال المراكز بها. ويحث دليل مراكز الأمم المتحدة للإعلام مديري المراكز على إنشاء لجان أو اتحادات تربط بين المنظمات غير الحكومية المحلية التي لديها مصالح مشتركة، مع التركيز بصفة خاصة على المنظمات غير الحكومية المهتمة بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية. وهناك أمثلة على لجان أو اتحادات المنظمات غير الحكومية التي أنشأتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام ولكن ليس هناك أي إشارة إلى مدى وجود هذه الممارسة في قاعدة بيانات مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالمقر.

٥٥ - ويضم الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة رابطات وطنية للأمم المتحدة في ٨٣ بلدا في جميع المناطق. ويتمثل هدف المنظمة المذكورة في أن تكرس نفسها بالكامل لدعم ميثاق الأمم المتحدة وتعزيز الوعي الجماهيري بأنشطة الأمم المتحدة ووكالاتها والتفهم الجماهيري لها. وهذه المنظمات نشطة جدا في عدد من البلدان. غير أن رابطات الأمم المتحدة منظمات تختلف بصورة كبيرة في آرائها وتأثيرها من بلد إلى آخر، حتى لو كانت تدار بموجب نظم أساسية متطابقة. وفي ضوء نظمها الأساسية، فإن رابطات الأمم المتحدة هي أكثر الشركاء المنطقيين للمراكز بين صنوف المنظمات غير الحكومية؛ وقد أقام عدد من المراكز تعاونا وثيقا جدا معها، ولكن ينبغي تشجيع المراكز الأخرى على اتباع سياسة تكون مفيدة بصورة متبادلة.

٥٦ - وأوصى الاستعراض الذي أجرته الأمانة العامة في عام ١٩٦٨ للتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بتقديم مساعدة متخصصة للمراكز التي تعاني من نقص الموظفين وبتطوير أنشطة المنظمات غير الحكومية الإقليمية؛ واعتزم مكتب شؤون الإعلام إلحاق ضباط اتصال للمنظمات غير الحكومية بالمكاتب الإقليمية الرئيسية للأمم المتحدة. (E/4476، الفقرتان ٣١ و ٣٦). وأيد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاقتراح الوارد في قراره ١٢٩٧ (د - ٤٤) المؤرخ ٢٧ أيار/مايو ١٩٦٨ بتنظيم مؤتمرات إقليمية للمنظمات غير الحكومية. وبسبب نقص الموارد، لم تعقد أي مؤتمرات إقليمية منذ ستينات القرن الحالي. وفيما يتعلق بهذه المسألة، ذكرت المنظمات غير الحكومية التي أجريت مقابلات معها بأن المنظمات التي لا توجد على مقربة من أحد مراكز الأمم المتحدة الرئيسية تكون في وضع غير موات وأن هناك حاجة إلى المزيد من تبادل المعلومات على الصعيد الاقليمي. وذكر موظفو إدارة شؤون الإعلام أنه في السياق الحالي، ومن خلال التعاون اللجان وجميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام، يمكن تنظيم مؤتمرات على نمط المؤتمر السنوي الذي يعقد في المقر بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية بتكلفة زهيدة. وفي الوقت الحالي، تعمل إدارة شؤون الإعلام مع اللجنة التنفيذية المشتركة بين المنظمات غير الحكومية وإدارة شؤون الإعلام في مشروع بعنوان "شبكة المنظمات غير الحكومية" "NGO-NET" ويقترح المشروع عقد اجتماعات بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية على الصعيد الوطني، في المناطق المختلفة، مع التركيز على أحد مواضيع الأمم المتحدة.

٥٧ - وهناك دوائر في مختلف قطاعات المنظمة تدعم العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، مثل قسمي المنظمات غير الحكومية في إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة وفي إدارة شؤون الإعلام. وفضلا عن ذلك، فإن هدف دائرة الاتصال غير الحكومي فيما بين الوكالات يتمثل في تشجيع تحسين العلاقات بين منظومة الأمم المتحدة ومجتمع المنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بالتنمية والقضايا ذات الصلة. ويضم كل منها عددا صغيرا نسبيا من الموظفين. وفضلا عن ذلك، قامت مجموعة من برامج ووكالات الأمم المتحدة بتعيين موظفين للعمل مع المنظمات غير الحكومية؛ وقد علقت المنظمات غير الحكومية التي جرت مقابلات معها تعليقا إيجابيا على الدعم المقدم من هؤلاء الموظفين، ولكنها قالت إنهم كانوا مثقلين في بعض الأحيان بسبب اتساع نطاق الواجبات؛ كما علقت على ازدواج الأنشطة. وفي عام ١٩٩٥، اقترح مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي إجراء دراسة شاملة على مستوى الأمانة العامة للموارد الإجمالية المتاحة لدعم العلاقات بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، والولايات التشريعية، والوحدات صاحبة المصلحة ومستعملي الخدمات. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، أعيد إنشاء الفريق العامل المشترك بين الادارات المعني بالوكالات غير الحكومية. ويتولى المكتب التنفيذي للأمين العام تنسيق عمله. وشدد مركز التنسيق على أن دوره سيتمثل في تسهيل التوصل الى مبادئ توجيهية مشتركة للعلاقات التعاونية بين الادارات والمنظمات غير الحكومية.

التوصية ١٥، استراتيجية للتعاون مع المنظمات غير الحكومية - ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تقوم، تتشاور مع اللجنة التنفيذية المشتركة بين ادارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية، ومؤتمر المنظمات غير الحكومية، والاتحاد الدولي لرابطات الأمم المتحدة، في نهاية عام ١٩٩٦، من أجل تحديد المجالات ذات الأولوية للتعاون مع المنظمات غير الحكومية، مع إيلاء اهتمام خاص بالمنظمات غير الحكومية التي تتمثل رسالتها في تعزيز أهداف ومقاصد الأمم المتحدة. وينبغي أن يتمثل الهدف الشامل في تطوير قدرة المنظمات غير الحكومية على النشر الإعلامي عن أنشطة الأمم المتحدة. [EV/96/02/15]

التوصية ١٦، التنسيق بين دوائر الأمم المتحدة العاملة مع المنظمات غير الحكومية - ينبغي للفريق العامل المشترك المعني بالمنظمات غير الحكومية أن يقدم، في نهاية عام ١٩٩٦، مقترحات إلى لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة من أجل التنفيذ المشترك للدعم المقدم إلى المنظمات غير الحكومية. ومع أخذ الولايات التشريعية في الاعتبار، ينبغي أن تتضمن هذه المقترحات، على سبيل المثال، إدماج الرسائل الإخبارية والمنشورات والاجتماعات والحلقات الدراسية التي تنظم بصورة مشتركة. [EV/96/02/16][٣]

٢ - الجمهور العام

٥٨ - تقوم عدة وحدات تابعة لإدارة شؤون الإعلام في نيويورك، وجنيف وفيينا بتنظيم زيارات وحلقات دراسية، والرد على الاستفسارات واتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اللقاءات التي يجري فيها إلقاء الأحاديث التي تستهدف الجمهور العام. كما تتلقى المنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية هذه الخدمات، بما يوفر لها مصدرا إضافيا من المعلومات. وعلى الصعيد المحلي، تضطلع مراكز الأمم المتحدة للإعلام بمجموعة من الأنشطة القابلة للمقارنة، كما تتولى تشغيل مكتبات مرجعية يستخدمها الجمهور المثقف.

٥٩ - وفي عام ١٩٩٥، زاد عدد زوار المقر عن ٠٠٠ ٤٠٠ زائر في حين زاد عدد زوار مكتب جنيف عن ٠٠٠ ١٥٠ زائر. وفي السنوات الأخيرة، قدمت مقترحات تستهدف زيادة عدد الزوار وزيادة جاذبية الجولات السياحية بصحبة مرشد. وقد لوحظ أن الجولات لم توضع لتلبية حاجات قطاعات واضحة من الجمهور. وقد أشار اقتراح داخلي لإدارة شؤون الإعلام في عام ١٩٩٥، بشأن تحديث المعروضات التي تشملها الجولة السياحية، إلى أن المعروضات ينبغي أن تقدم رسالة واضحة ومتسقة، وأن تضم بعض العناصر المركبة فيها التي يمكن تحديثها بسهولة؛ ومن المستصوب أن تضم جميع المعروضات بعض العناصر المصممة بصفة خاصة لإشباع رغبات الزوار من صغار السن. وتوجد حالة مماثلة في جنيف.

التوصية ١٧، تحديث المعروضات العامة:

ينبغي القيام بشكل منتظم بتحديث المعروضات العامة المستخدمة في الجولات السياحية التي يصحبها مرشد أو التي تعرض لمختلف الجماعات في لقاءات الإفادة بمعلومات التي تعقد في المقر أو جنيف أو فيينا وذلك من ناحية الأسلوب والمضمون. وينبغي طلب تبرعات خارجة عن الميزانية لهذا الغرض. [EV/96/02/17][٣]

دال - تقديم الخدمات إلى الإدارات الفنية

٦٠ - في عام ١٩٨٦ اقترح فريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى لاستعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة في التوصية ٣٧ (٢) حصر أنشطة الإعلام التي كانت تقوم بها إدارات ومكاتب عديدة في الأمانة العامة في إدارة شؤون الإعلام إلى الحد المستطاع[١٠]. واستعرضت الدائرة الاستشارية التنظيمية الحالة في الفترة بين ١٩٨٨ و١٩٩٢ وانتهت إلى أن التعاون بين إدارة شؤون الإعلام والمكاتب الفنية في حاجة إلى تحسين، رغم أن حصر جميع أنشطة الإعلام في إدارة شؤون الإعلام قد لا يكون فعالا أو حتى ممكنا. ومن الصعب، في عدد من الحالات، فصل الأنشطة الإعلامية الفنية عن الأنشطة الإعلامية العامة. وعلاوة على ذلك، أسندت الهيئات التشريعية، في بعض الأحيان، تكليفات خاصة لمكتب فني تشمل أنشطة إعلامية عامة. وهناك في عدد من المكاتب تمويل مرصود لأنشطة ترويجية. وفي عام ١٩٩٥، ذكر الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام في كلمته أمام لجنة الإعلام أن مفهوم المشاركة يعد مفهوما أساسيا

بالنسبة للنهج الجديد الذي تعتمده إدارة شؤون الإعلام داخل الأمانة العامة، وهو نهج يستتبع تقاسم المسؤولية، وتعزيز عملية التنسيق في تخطيط سياسات وبرامج الإعلام مع الإدارات والمكاتب والوكالات الفنية، وتجميع الموارد من أجل تنفيذ المهام الإعلامية والاعتراف بالإعلام على أنه عامل حاسم في مبادرات الأمم المتحدة، في المقر وفي الميدان على حد سواء.

١ - الأنشطة الترويجية

٦١ - يشكل الترويج للمسائل الموضوعية داخل إدارة شؤون الإعلام مسؤولية دائرة الإعلام والتخطيط بالدرجة الأولى. ويمكن اعتبار أن عملاءها هم الإدارات والمكاتب ذات الصلة في الأمم المتحدة المعنية بتلك المسائل. وتشمل الخدمات التي تقدمها دائرة الإعلام والتخطيط إعداد استراتيجيات للاتصال لتوليد اهتمام وسائل الإعلام في عمل الإدارات الفنية وتعزيز منشوراتها. وخلال فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، اتخذت إدارة شؤون الإعلام نهج مركز التنسيق في إعداد المؤتمرات الرئيسية. وفي كل حالة، خصصت إدارة شؤون الإعلام موظفا أقدم يكون بمثابة حلقة تنسيق للإشراف على تنفيذ استراتيجية الاتصالات، وقُدم تمويل إضافي، وزادت دائرة الإعلام والتخطيط من جهودها التنسيقية مع الإدارات والوكالات والبرامج الفنية في منظومة الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، تعاونت إدارة شؤون الإعلام مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون الإنسانية، وإدارة الشؤون السياسية في إنشاء آلية استشارية بشأن استراتيجيات وسائط الإعلام بالنسبة لعمليات حفظ السلام والعمليات الميدانية الأخرى التي ثبتت فعاليتها.

٦٢ - وبسبب الطلب على الأنشطة الترويجية، قل نصيب كل منها من الموارد. وتحاول إدارة شؤون الإعلام أن تتغلب على هذا باستخدام نهج فرقة العمل في تعزيز المواضيع والمسائل. وذكرت مراكز التنسيق في الإدارات الفنية أن موظفي الإعلام في إدارة شؤون الإعلام ليسوا، بصورة عامة، على اتصال وثيق ومنتظم مع الموظفين في إداراتهم الفنية، وأن ثمة حاجة إلى مشاركة أوسع من جانب موظفي إدارة شؤون الإعلام في الأعمال الفنية للإدارات. ومن ناحية أخرى، فنادرا ما تحدد الإدارات الفنية أولوياتها العامة للإعلام بما يساعد إدارة شؤون الإعلام في صياغة مقترحات للميزانية البرنامجية. وهناك أمثلة لإدارات فنية تنتج مواد وتضطلع بأنشطة ذات أهمية عاجلة بالنسبة للإعلام ولا يوجّه إليها انتباه موظفي إدارة شؤون الإعلام.

٢ - منشورات الأمم المتحدة

٦٣ - في عام ١٩٩٣، نقلت مسؤولية تنفيذ برنامج منشورات الأمم المتحدة من مكتب شؤون المؤتمرات التحول إلى إدارة شؤون الإعلام. وفي سياق هذا التمول، أنشأت إدارة شؤون الإعلام فريقا عاملا لاستعراض السياسات والممارسات والعمليات ذات الصلة بمنشورات الأمم المتحدة. وقد بين الاستعراض أن هناك مشاكل في مراقبة النوعية والتوزيع. وقد لوحظ أن مراقبة نوعية المحتويات وتقديم المنشورات من خلال استعراضات النظراء وغيرها من الإجراءات ليس منتظم النهج؛ ولا توجد آليات منسقة لتوقيت نشر

مخطوط ذي محتويات ضئيلة الجودة بما ينعكس سلبيا على صورة الأمم المتحدة. وفيما يتعلق بالتوزيع، لاحظ الاستعراض أن أعداد النسخ المطبوعة وأنماط التوزيع تستند أساسا، فيما يبدو، إلى السوابق، وبعضها قديم جدا بحيث يصعب تحديد أصولها. وقد قدم عدد من التوصيات بشأن الحاجة إلى تعزيز مجلس المنشورات، لتعديل وتوسيع دور فريقه العامل ومنح أمينه التنفيذي سلطة واسعة. ومن خلال مزيد من إعادة التشكيل، تم تعيين الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام رئيسا لمجلس المنشورات في عام ١٩٩٤؛ وفي عام ١٩٩٥، نقل قسم المبيعات إلى الإدارة.

٦٤ - وفيما يتعلق بأعداد النسخ المطبوعة والتوزيع، هناك دلائل تشير إلى حدوث تقدم يرجع جزئيا إلى التدابير التي اتخذها الفريق العامل التابع لمجلس المنشورات واتخذتها شتى وحدات إدارة شؤون الإعلام المعنية بالمنشورات. بيد أن من الصعب ممارسة مراقبة النوعية؛ ويجب أن تكون الإدارات مسؤولة عن نوعية المنشورات التي تنتجها. ويمكن لمجلس المنشورات أن يؤثر على الممارسات المتبعة من خلال القرارات والتوصيات السياسية، بيد أن المجلس لم يجتمع بانتظام حتى عام ١٩٩٣، ويمكن أن يحول الضغط الزمني الشديد دون إجراء استعراض مناسب. أما الأدلة القائلة بأن المنشورات تشبع حاجة ما فلا تستعرض بانتظام؛ وقلما يتم الحصول على استجابة مرشدة عن احتياجات القراء، سواء لعنوان جديد أو لنص لغوي جديد؛ وقد تصدر عدة منشورات بشأن موضوعات متشابهة، في حين كان يكفي إصدار تقرير موحد لزيادة فعالية التكاليف. وقد ذكر تقرير الأمين العام لعام ١٩٩٣ بشأن سياسة منشورات الأمم المتحدة أن "مجلس المنشورات ينظر في طرق الأخذ بآليات جديدة (مثل لجنة قراءة أو اختيار) و/أو إجراءات لتحسين عملية استعراض المخطوطات لكفالة وفاء تلك المنشورات بولايات يمكن تحديدها وتلبيتها لمعايير النشر. وينبغي، متى كان ذلك ملائما، تشجيع نشر أعمال متعددة التخصصات، تعد عن طريق التعاون بين عدة إدارات أو مكاتب، بما في ذلك التعاون بين عدة مؤسسات في منظومة الأمم المتحدة." (A/C.5/48/10، الفقرة ١٩). وإلى حين قيام الجمعية العامة بالنظر في التقرير، قرر مجلس المنشورات الامتناع عن اقتراح أي تغييرات محددة لولايته، أو زيادة التأكيد على دوره في تقرير السياسة. وفي إطار إدارة شؤون الإعلام، وبصرف النظر عن الوحدات التي تعنى في الغالب بالإنتاج والتوزيع، ليس هناك حاليا إجراء رسمي آخر يمكن لإدارة شؤون الإعلام بمقتضاه إسداء مشورة إلى الإدارات بشأن برامج منشوراتها. وكثيرا ما تقوم إدارة شؤون الإعلام بتقديم المساعدة على أساس غير رسمي؛ ويجري النظر في زيادة التبادل والتنسيق في المستقبل.

التوصية ١٨، سياسة الموافقة على منشورات جديدة للأمم المتحدة:

ألف - ينبغي لمجلس المنشورات أن يتخذ، بحلول نهاية عام ١٩٩٦، سياسة تتطلب من الإدارات إنشاء لجان قراءة خاصة بها، أو وضع إجراء لقيام النظراء باستعراض للمنشورات التقنية يتمشى مع الإجراءات الخارجية المعيارية لمثل هذه الاستعراضات بعد تكييفها مع احتياجات الأمم المتحدة.

باء - بعد إدراج منشور ما في برنامج المنشورات، ينبغي أن يصحب تقديم الإدارات تقاريرها إلى الفريق العامل التابع لمجلس المنشورات تقييم لجنة القراءة أو آلية استعراض النظراء التي

قامت بدراسة للخطوط وتحديد الجماهير المستهدفة واستراتيجية النشر التي ستنتهج في ترويج المنشور.

جيم - حيثما تقترح لجنة القراءة أو حيثما يقترح تقييم استعراض النظراء إعادة صياغة المخطوط، ينبغي أن تتم إعادة الصياغة قبل أن تقدم الإدارة تقريرها إلى مجلس المنشورات. [EV/96/02/18](٣)

٣ - خدمات المكتبة

٦٥ - تتمثل الوظيفة الرئيسية للمكتبة في "تمكين الوفود والأمانة العامة والمجموعات الرسمية الأخرى التابعة للمنظمة من الحصول، بأكثر ما يمكن من السرعة والملاءمة والاقتصاد، على مواد المكتبة والمعلومات التي تلزمهم في تنفيذ واجباتهم" (A/C.5/298، ص ١). وقد نقلت مكتبة داغ همرشولد إلى إدارة شؤون الإعلام بعد عملية إعادة التشكيل التي جرت في عام ١٩٩٣. ولا تزال المكتبة القائمة في مكتب جنيف تابعة لخدمات المؤتمرات. ويتم إصدار عدد من الأدوات المتخصصة اللازمة للاحتياجات المرجعية ولمساعدة المكتبات الخارجية في استخدامها لوثائق الأمم المتحدة؛ بالإضافة إلى إنتاج أدوات مرجعية متكررة لمساعدة المكتبات من قاعدة البيانات المشتركة المسماة "نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية"، مثل (UNBIS Plus) على قرص مدمج - ذاكرة قراءة فقط (CD-ROM) وعلى القرص المماثل المتعلق بحقوق الإنسان. ومكتبة داغ همرشولد مخولة بأن تكون بمثابة مكتبة لسجلات جميع وثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها وأن تكون مسؤولة كذلك عن إتاحة الوصول إليها بطريقة ببليوغرافية كاملة.

(أ) دعم المستعملين

٦٦ - في مطلع التسعينات، كشفت عمليات استعراض مكتبة داغ همرشولد عن أن خدمات المراجع التي يتوقع من المكتبة أن تقدمها ليست كافية وأن الازدواجية في بعض الوظائف داخل المكتبة تتسبب في حالات تأخير وفي فقدان الوثائق أحيانا. وكان هناك ثغرات هامة في قواعد بيانات الوثائق ومجموعات الوثائق، ولا سيما الوثائق والمنشورات لما وراء البحار، والمواد والمجاميع الخالية من الرموز التي توزع بمعرفة الإدارات التي تصدرها خارج آلية التوزيع العادية في المقر. وقد اتخذت خطوات لتبسيط العمليات وتحسين الفهرسة وسد الثغرات وزيادة استخدامات الحاسوب. ومع ذلك لا تزال الحالة غير مرضية تماما. ويجري العمل على إنشاء نظام للإدارة المتكاملة للمكتبات. ومن المتوقع أن يؤدي هذا النظام بالضرورة إلى تبسيط العمليات، وخاصة في مجال مراقبة الوثائق والفهرسة.

٦٧ - وبالنسبة لوثائق الأمم المتحدة، يعتبر نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية الأداة الرئيسية لتلبية احتياجات استعادة المعلومات. وتساعد الأدوات الببليوغرافية المستعملين على الاستفادة بكفاءة أكبر من قواعد بيانات النصوص؛ بيد أن المستعملين يطلبون بصورة متزايدة الحصول على قواعد بيانات النصوص الكاملة بالإضافة إلى المعلومات الببليوغرافية. وتخطط المكتبة لاستحداث ملفات لنظام الأمم

المتحدة للمعلومات الببليوغرافية والاحتفاظ بها على نظام الإدارة المتكامل للمكتبات عندما تصبح جاهزة تماما للعمل ولابتكار الطرائق اللازمة لاستحداث وصلة أكثر التحاما بين نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية ونظام الأقراص الضوئية الذي يتضمن النص الكامل لوثائق الأمم المتحدة. وعلى الرغم من أن استراتيجيات البحث المعقدة المتاحة في نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية قد لا تكون متوفرة في نظام الإدارة المتكاملة للمكتبات، فإن النظام الجديد سيوفر إمكانية الاسترجاع بطريقة أسهل في الاستخدام.

٦٨ - وفي المقر، يشير تقديم المساعدة إلى الباحثين بالنسبة للمسائل المتعلقة بوثائق ومنشورات الوكالات المتخصصة بعض المشاكل أحيانا. وهناك حاجة إلى زيادة تطوير إمكانية الحصول على المعلومات وتبادلها؛ ولا تقوم بعض الوكالات بإصدار فهارس مطبوعة، ولا تتولى كل وكالة من الوكالات نشر قرص ببليوغرافي مدمج - ذاكرة قراءة فقط أو توفر الاتصال المباشر بموارد المعلومات لديها. أما في خارج المقر، فباستثناء مكتبة جنيف، لا تتمكن مكتبات الأمم المتحدة من توفير إمكانية الحصول على وثائق الأمم المتحدة بشكل كامل. وفي عام ١٩٩٢، شددت وحدة التفتيش المشتركة، فيما يتعلق بمسألة إنشاء شبكة مكتبات متكاملة لمنظومة الأمم المتحدة، على أنه ينبغي أن تولي المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة مزيدا من الاهتمام لإقامة توصيلات فعالة بين جميع مكونات الشبكات القائمة أو المحتمل إنشاؤها (A/47/669، الفقرة ١٤٦). ويمكن انتهاج سبل التعاون فيما بين المكتبات، مثل إنشاء الوصلات اللازمة للوصول إلى مختلف الملفات الببليوغرافية، والبحث في قواعد بيانات المنظمات الأخرى عن طريق وصلات الاتصالات السلكية واللاسلكية مثل الشبكة الدولية (إنترنت). ويعتبر نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية مثالا للشبكة الببليوغرافية التعاونية المشتركة بين مكتبة داغ همرشولد ومكتبة جنيف، وتقوم مكتبة داغ همرشولد بدراسة إمكانية إدراج مزيد من الشركاء في هذه الشبكة، بداية من اللجان الإقليمية. وسيقوم كل شريك بتقاسم تجهيز وفهرسة الوثائق التي تصدر عن المكتب التابع له عن طريق تلقيم إحدى قواعد البيانات المركزية أو أكثر، بالتلازم مع شبكة نظام الأقراص البصرية.

٦٩ - وكان الحصول على مصادر المعلومات اللازمة يعني تقليديا امتلاك مجموعات مطبوعة؛ وقد أدت الابتكارات التكنولوجية إلى تحويل في هذه العملية، حيث بات من الممكن تسليم كميات متزايدة من المعلومات عن طريق وسائط أخرى غير مطبوعة مثل الأشكال الحاسوبية والاتصال المباشر بقواعد البيانات. وفي السنوات الأخيرة، انخفضت عمليات اقتناء المنشورات والاشتراكات المطبوعة الخارجية، حيثما كان ذلك ممكنا ومستصوبا، وزادت خدمات الإعارة فيما بين المكتبات، ولا سيما من خلال تسليم الوثائق الالكترونية. ولا تزال عمليات الاقتناء ضرورية بالنسبة للمواد المرجعية والمجاميع المتاحة فقط في شكل مطبوع وبالنسبة للموارد الالكترونية مثل الأقراص المدمجة - ذاكرة قراءة فقط. وهذا التحول التدريجي من الامتلاك إلى الوصول للمصدر أدى إلى زيادة في أهمية أمناء مكتبات المراجع وتوسيع نطاق أدوارهم. ويشهد أمناء مكتبات المراجع الخارجية حاليا زيادة حادة في عدد طلبات البحث المباشر المطلوبة، بصفتهم "أمناء مكتبات للإقتناء الالكتروني" وتتوفر لهم إمكانية الحصول على المعلومات بطريقة أسرع وأوسع نطاقا. ويحتاج المستعملون إلى مزيد من المساعدة من أجل عمليات البحث في قواعد البيانات

المباشرة، كما يحتاجون إلى إبقائهم على علم بتوافر المعلومات الجارية والمتخصصة. وقد بذلت مكتبة داغ همرشولد جهودا مكثفة سواء في التدريب في مركز العمل أو خارجه على استخدام قواعد البيانات التجارية وقواعد بيانات النصوص الكاملة. بيد أن لدى أمناء مكتبات المراجع في مكتبة داغ همرشولد وقت محدود لتعلم كيفية الحصول على آخر المعلومات المتاحة بصورة تتسم بالكفاءة. ولم يتم السعي بنشاط إلى تحقيق التعميم الانتقائي للمعلومات -- بمعنى المعلومات التي تقدم على فترات منتظمة إلى المستعمل حسب حاجته -- . والإدارات مهتمة بالاتصال مباشرة بالخدمات والمعلومات المباشرة المتضمنة في الأقراص المدمجة - ذاكرة قراءة فقط. ويمكن أن تؤدي المكتبة وظيفة غرفة مقاصة، بحيث تحقق وفورات للمنظمة، ولا سيما في حالة الخدمات المباشرة.

التوصية ١٩، وضع خطة لتحسين الحصول على المعلومات - في نهاية الربع الأول من عام ١٩٩٧، ينبغي لمكتبة داغ همرشولد أن تكون قد وضعت خطة لتحسين حصول الوفود وموظفي الأمانة العامة والمجموعات الرسمية الأخرى على وثائق الأمم المتحدة والخدمات المباشرة بالاستناد إلى 'الدراسة الاستقصائية لاحتياجات المستعملين' التي قامت بها مكاتب المراجع في المكتبة [EV/96/02/19][٣].

(ب) المكتبات الوديعة

٧٠ - تقوم مكتبة داغ همرشولد من خلال نظام المكتبات الوديعة لديها بنشر معلومات عن المنظمة وأنشطتها. وتشرف مكتبة داغ همرشولد على نظام الأمم المتحدة للمكتبات الوديعة، في حين تدار أنظمة المكتبات الوديعة التابعة للوكالات المتخصصة بواسطة الدوائر التابعة لكل من هذه الوكالات. وفي عام ١٩٩٥ كان هناك ٣٥١ مكتبة وديعة للأمم المتحدة في ١٤٠ بلدا أو إقليما؛ كما كان عدد من هذه المكتبات الوديعة تابعا للوكالات المتخصصة. وبوجه عام، لا تقوم هذه المكتبات بوظائف إعلامية؛ وقد تمكن عدد قليل منها، وهو ما لم يحدث إلا نادرا، من تنظيم فعاليات خاصة حول موضوع محدد يحظى باهتمام مستعمليها. وفي عام ١٩٩٤، أوصى مراجعو الحسابات الخارجيون بتعزيز إشراف مكتبة داغ همرشولد على أداء المكتبات الوديعة من خلال زيارتها بصورة أكثر انتظاما، وإجراء تقييمات وعقد حلقات تدريبية. وتتمثل المشكلة الأساسية في تعقد إدارة مجموعات وثائق الأمم المتحدة؛ ويواجه عدد من المكتبات في جميع المناطق، وحتى المكتبات التي لديها عدد كاف من الموظفين، صعوبات في الاحتفاظ بالمجموعات بطريقة مفيدة للمستعملين. وليس هناك أي موارد لزيادة عدد الزيارات التي يقوم بها موظفو مكتبة داغ همرشولد إلى المكتبات الوديعة وحلقات العمل التي يعقدونها؛ وكانت الأنشطة تنظم على أساس مرحلي أو عندما تقوم الحكومات بتقديم أموال إضافية. وتبذل الجهود لتعزيز الإشراف على أداء المكتبات الوديعة من خلال زيادة فعالية التنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي والوكالات المتخصصة. وتحتاج مراقبة نظام المكتبات الوديعة إلى إدراج المعلومات المتعلقة بما إذا كان تم استلام المواد أم لا، وما إذا كانت المكتبة المستفيدة تود مواصلة استلام وثائق الأمم المتحدة، فضلا عن عدد النسخ وطبعات اللغات اللازمة.

التوصية ٢٠، المكتبات الوديعة - حتى تقوم مكتبة داغ همرشولد بممارسة المراقبة الفعالة على نظام المكتبات الوديعة، ينبغي إنشاء صندوق دائر للزيارات والتدريب على النحو الذي أوصى به مجلس المنشورات، ثم يخصص مبلغ من مساهمة كل مكتبة من المكتبات الوديعة لتمويل التحسين في برنامج رصد الزيارات والتدريب، بما في ذلك عقد حلقات العمل لموظفي المكتبات الوديعة، في مجال إدارة واستخدام مجموعة وثائق الأمم المتحدة ولا سيما في المناطق النامية. [EV/96/02/20](٣)

رابعا - الإجراءات التي اتخذتها لجنة الإعلام

٧١ - تقوم لجنة الإعلام، بموجب اختصاصاتها، بإجراء استعراضات لسياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام. ويجب أن يوجه انتباه اللجنة المذكورة إلى هذا التقرير بما يحويه من نتائج وتوصيات لجنة البرنامج والتنسيق في هذا الشأن.

التوصية ٢١ - ينبغي تقديم هذا التقرير بالإضافة إلى النتائج والتوصيات التي خلصت إليها لجنة البرنامج والتنسيق، إلى لجنة الإعلام لاستعراضه واتخاذ إجراءات بشأنه [EV/96/02/21](٣).

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ١٦ (A/49/16)، الفقرة ٣٤.

(٢) المرجع السابق، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/48/21) الفقرتان ٣٤ و ٦٩.

(٣) رقم المتابعة لمكتب خدمات الإشراف الداخلي.

(٤) دراسة استقصائية لملف برقيات قاعدة بيانات الصحف (NEXIS) (مكتبة داغ همرشولد) وهو ملف حاسوبي تضمن في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ أكثر من ٥٠ من الخدمات الإخبارية بما في ذلك وكالة الصحافة الفرنسية ووكالة اسوشييتيد برس ووكالة أساهي وهيئة إنتربرس ووكالة جي جي ووكالة كيودو ووكالة رويترز ووكالة إيتار - تاس ووكالة يونيتد برس ووكالة أنباء الصين (شينخوا). وقد تم في عام ١٩٩٤ تصنيف أكثر من مليوني موضوع إخباري.

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ١٦ (A/48/16)، الفقرة ٢٢٠.

الحواشي (تابع)

(٦) المرجع السابق، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٦ (A/50/6/Rev.1)، المجلد الثاني، الفقرة ٣-٢٥.

(٧) المرجع السابق، الملحق رقم ٧ والتصويب (A/50/7 و Corr.1)، الفقرة سابعا - ٨.

(٨) المرجع السابق، الدورة السابعة والأربعون، الملحق رقم ٦ والتصويب (A/47/6/Rev.1 و Corr.1)، المجلد الثاني، الفقرة ٣٨-١٧.

(٩) المرجع السابق، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٧ والتصويب (A/50/7 و Corr.1)، الفقرة سابعا - ٢٠.

(١٠) المرجع السابق، الدورة الحادية والأربعون، الملحق رقم ٤٩ (A/41/49).

- - - - -